المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (210) - الجزء (1) - السنة (58) - ربيع الأوَّل 1446هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٠) - الجزء (١) - السَّنة (٥٨) - ربيع الأوَّل ١٤٤٦هـ

حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

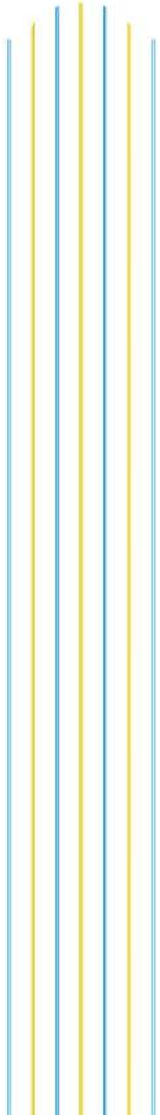

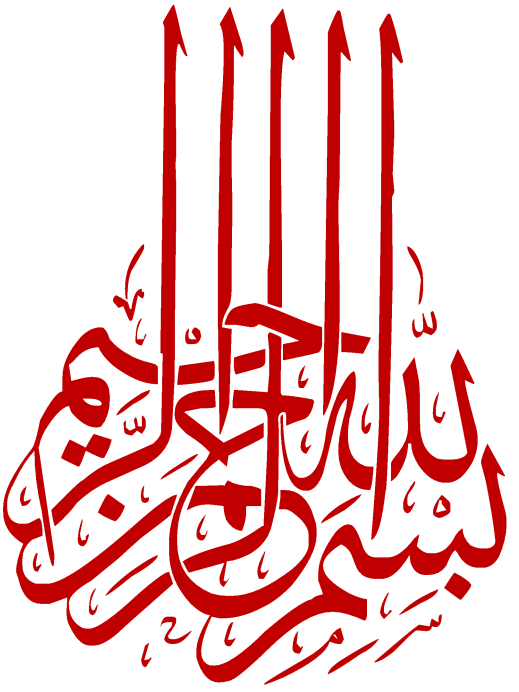
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ . د/ حمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هيئة التحرير

أ . د/ عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ . د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبدالله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ أمين بن عايش المزيني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي
(قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
-١	معجم الرُّموز عند القرَّاء د / عبد العزيز حميد الأنصاري	١١
-٢	هداية القرَّاء للإمام المقرئ أحمد أفندي الإزميري، المعروف بـ: (يمشجي زاده)، كان حيًّا سنة (١١٨٥هـ) - دراسةً وتحقيقًا - د / نجاة عبد الرحيم الأمير	٧١
-٣	موقف القرَّاء والباحثين من انفرادات الشطوي من طريق الدرة - جمعًا ودراسةً - د / بشرى حسن هادي اليمني	١٤٣
-٤	قواعد في إعجاز القرآن من خلال كتاب «إعجاز القرآن» للباقلاني د / سعيد بن ناصر بن عبد الله آل مقبل	١٩٣
-٥	نفي المساواة في القرآن الكريم من خلال مادة (سوي) المنفيَّة د / عمر بن محمد بن عبد الله المديفر	٢٥١
-٦	الرجال الذين حَكَمَ أبو حاتم على روايتهم بعدم السماع ولم يُذكروا في كتاب ابنه في المراسيل د / منصور بن عبد الرحمن عقيل العقيل	٣٠١
-٧	معاوية بن صالح ومروياته في «صحيح مسلم» - دراسة نظريَّة تطبيقيَّة - د / ليلى بنت علي محمد النصار	٣٧٧
-٨	الروايات التي لم يقض فيها الإمام البخاري بشيء فيما حكاه عنه الإمام الترمذي جمعًا ودراسةً - د / عبد الرحمن محمد مشاقبة	٤٢٣
-٩	اختلاف أحكام الدارقطني بين التتبع، والعلل - دراسة وصفيَّة تحليليَّة - د / عبد العزيز بن إبراهيم اللاحم	٤٧٣
-١٠	انتقاد ابن عبد البر المتوجِّه للتفرد في أحاديث الصحيحين د / يوسف بن عبد الله بن صالح القرعاوي	٥٢٧

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الرجال الذين حَكَمَ أبو حاتم على روايتهم بعدم السماع ولم يُذكروا في كتاب ابنه في المراسيل

Narrators Judged by Abu Hatim to Have Mursal (Unconnected) Narrations and not Mentioned in his Son's, Abu Muhammad al-Razi, Book on Mursal Hadiths, Al-Jami' fi al-Marasil

إعداد:

د / منصور بن عبد الرحمن عقيل العقيل

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلاميَّة بكليَّة العلوم والآداب بساجر

بجامعة شقراء

Prepared by:

Dr. Mansour Abdulrahman Akeel Alakeel

Associate Professor, Department of Islamic Studies,
Sajir College of Science and Arts, Shaqra University
Email: mansorak@su.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2023/9/26		2024/01/03

نشر البحث
A Research publication

ربيع الأوّل ١٤٤٦هـ - September 2024

DOI:10.36046/2323-058-210-006

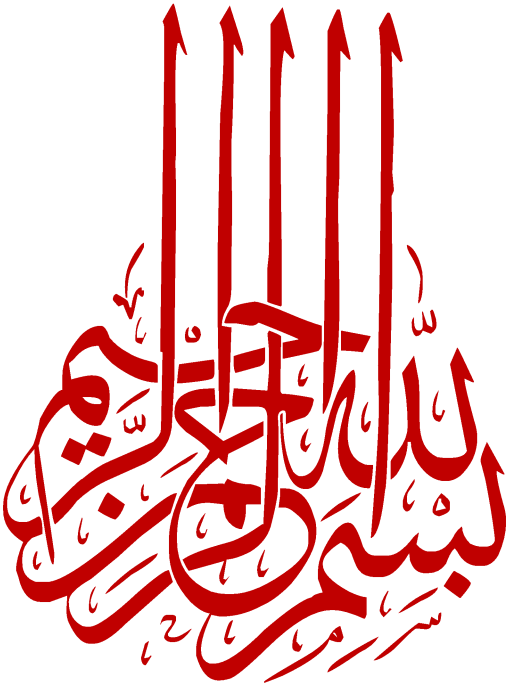
بسم الله الرحمن الرحيم

يسعى هذا البحث إلى جمع آراء الإمام أبي حاتم الرازي في مراسيل الرواة، والتي لم يذكرها ابنه في كتابه المراسيل، فكان كالزوائد عليه. ويهدف إلى حصر أقواله وجمعها في مكان واحد، ليتمكن الباحث من الحصول عليها، والاستفادة منها في الحكم على الأحاديث، بعد دراستها ومقارنتها بأقوال النقاد، وأحكام أهل العلم في الرجال.

ومنهجية البحث تعتمد على جمع الرواة الذين لم يذكرهم ابن أبي حاتم في المراسيل، وحَكَمَ أبو حاتم على الراوي بالإرسال، ثم مقارنة رأيه بأقوال النقاد، ومرويات الراوي ودراستها، في حال كان له روايات أخرى.

وتوصَّل الباحث إلى نتائج علمية من أبرزها: الوقوف على سبعة وثلاثين راويًا لم يذكرهم ابن أبي حاتم في المراسيل، وكثير منهم لم يحكم على إرسالهم إلا أبو حاتم، وفي البحث إبراز لمكانة الإمام أبي حاتم، حيث كانت أحكامه محكَمة بعد دراستها ومقارنتها بأقوال أهل العلم.

والله المسؤول أن يكون هذا البحث إضافة علمية، مفيدًا لطلاب العلم.

الكلمات المفتاحية: (أبو حاتم الرازي، مرسل، لم يسمع، لم يدرك، منكر).

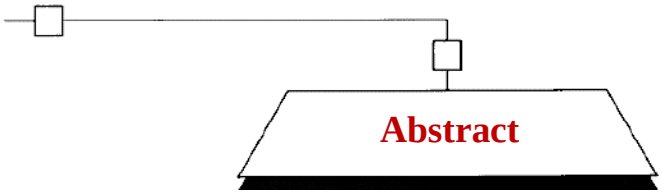

Abstract

This research is concerned with the collection of the opinions of Imam Abu Hatim al-Razi on hadith chains of transmission of narrators (usually a Tabií, i.e., the generation that comes after the Prophet's Companions), which his son did not mention in his book, Al-Marasil (Hadiths with Omitted Chains of Transmission). It aims to bring his opinions in one place, study them, and compare them to the opinions of critics and scholars of hadith, so that researchers can access and benefit from them in the evaluation of hadiths. The research methodology is based on listing the narrators who were not mentioned by Ibn Abi Hatim in Al-Marasil, and were considered by Abu Hatim as transmitters, comparing his opinion to the opinions of other critics and the relevant narrators' transmissions, in case there are any. In conclusion, the study identifies forty narrators who were not mentioned by Ibn Abi Hatim in Al-Marasil, many of whom were considered as transmitters only by Abu Hatim. The study also highlights the status of Imam Abu Hatim, given his solid opinions, and compared to the opinions of other scholars. The researcher prays to God that this research will be a scientific addition and be beneficial to students of knowledge.

Keywords: (Abu Hatim al-Razi, transmitter, unheard-of, unrecognised, denied).

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة، والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

كتب أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت٣٢٧هـ)(١) عدة كتب، وألَّف في عدد من فنون علم الحديث، وكان له السبق في كتابه المراسيل، حيث كتب في الأسانيد المرسلة، والتي لا تثبت بها حجة، دون قرائن تقويها، وتناولها من جانب عدم سماع الرواة بعضهم من بعض، وكالعادة في التأليف الأول فإنه لا يستوعب، ولا يقرب منه، وربما لم يكن قصده ذلك، ولكنه كان عمدة وأصلًا لمن جاء بعده.

ولما كان غالب نقله عن أبيه، محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي (ت٢٧٧هـ)(٢)، وهو الإمام العلم في هذا الشأن، ولم يستوعب أقواله في مراسيل

---

(١) انظر ترجمته في: ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله، "تاريخ دمشق"، تحقيق: عمرو العمروي، (ب. ط، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ). ٣٥: ٣٥٧، الذهبي محمد بن أحمد، "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومجموعة، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ). ١٣: ٢٦٣، ابن كثير إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، "البداية والنهاية"، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط١، دار هجر، ١٤٢٤هـ). ١١: ١٩١.

(٢) انظر ترجمته في: الرازي أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٢م). ١: ٣٤٩، =

الرواة، وتبين هذا بالنظر في كتابه العلل، فقد نقل عن أبيه أحكامًا تتوافق مع كتابه المراسيل، ولم يذكرهم فيه.

فرأيت إكمالًا لفائدة هذا الكتاب المهم، جمع هذه الزيادات من كتاب العلل لابن أبي حاتم، مع دراسةٍ لحال كل راوٍ، ومقارنة رأي أبي حاتم بأقوال أهل العلم، والنظر في مرويات الراوي، وقد بلغ عددهم سبعة وثلاثين راويًا.

وقد رتبتهم على الحروف الهجائية، تماشيًا مع منهج ابن أبي حاتم في كتاب المراسيل، أبدأ بذكر الراوي والمروي عنه، ثم أنقل كلام أبي حاتم، ثم أُعَقِّب عليه بذكر من وافقه من الأئمة أو خالفه، وحاولت قدر المستطاع أن أجمع روايات الراوي عن المروي عنه في كتب السنة، للموازنة والدراسة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الأمور الآتية:

١-ارتباطه بحفظ السنة النبوية، بمعرفة الحديث الصحيح من الضعيف، عن طريق معرفة الاتصال والانقطاع بين الرواة.

٢-أنه تكملة لأهم كتب المراسيل وأعلاها منزلة.

٣-ارتباطه بعلم علل الحديث، وهو من أغمض وأهم علوم المصطلح.

٤-غالب الرواة في هذا البحث لم يتم الإشارة إليهم في كتب المراسيل المتقدمة.

٥-منزلة الإمام أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي في علم الحديث ورجاله وطرقه.

٦-انفراد أبي حاتم بالحكم على عدد من الرواة، فكان هو المرجع الوحيد.

=

البغدادي أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، "تاريخ بغداد"، تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ). ٢: ٧٣، ابن عساكر، "تاريخ دمشق" ٥٢: ٣، الذهبي محمد بن أحمد، "تذكرة الحفاظ"، تحقيق: زكريا عميرات، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ). ٢: ٥٦٧.

حدود البحث:

أقوم بالنظر في الرواة الذين حكم عليهم أبو حاتم في كتاب ابنه (علل الحديث) بعدم السماع أو عدم الإدراك، أو نحوه مما يدل على الانقطاع، والنظر في غالب من ذكرهم؛ لأن الكلام في جميعهم لا يستوعبه مثل هذا النوع من البحوث.

ولو كان المجال مفتوحًا في مثل هذه البحوث لاستوعبت أحكام أبي حاتم الرازي في المراسيل، وعدم السماع من كتب ابنه كافة، ولعل هذا العمل يأتي في بحوث قادمة إن شاء الله.

مشكلة البحث:

رواية الراوي عن غيره تشير إلى سماعه منه ولا تدل عليه إلا بقرائن ودلائل، حتى وإن صرح بالسماع أحيانًا، ولهذا فالحكم بعدم السماع ليس ميسرًا لأي أحد، بل للجهابذة من أهل العلم، ومما يزيد الأمر إشكالًا أن يختلف الأئمة بسماع راوٍ من عدمها. ولهذا نحتاج للدراسة والتأمل كثيرًا في هذا الموضوع.

صعوبات البحث:

١-قلة المصادر عن بعض الرواة، فلا تكاد تجد له ترجمة وافية.

٢-كثير من الرواة لم يحكم عليهم إلا أبو حاتم الرازي، فتتعذر المقارنة مع أقوال غيره.

٣-كذلك قلة روايتهم للحديث عن ذاك الشيخ، فليس له إلا حديث واحد عنه، فتتعذر الموازنة بين مروياته.

أهداف البحث:

١-المساهمة في حصر الرواة الذين حُكِمَ عليهم بالإرسال.

٢-حفظ ونشر علم الإمام أبي حاتم الرازي في المراسيل.

٣-تكملة عمل الأئمة في كتب المراسيل، والسير على نهجهم.

٤-محاولة الخروج بنتائج مُحَرَّرَة في الحكم على سماع الرواة من عدمها، تُسْهِم في حفظ السنة النبوية.

الدراسات السابقة:

كتب ابن أبي حاتم كتابه المراسيل، ثم أكمل عليه العلائي في كتابه جامع التحصيل، ثم زاد عليهما العراقي في كتابه تحفة التحصيل، هذه مؤلفات عامة، وأما مؤلف خاص بأحكام أبي حاتم الرازي على الرواة فلم أقف على مؤلف يتناوله، وجميع الزيادات على كتاب ابن أبي حاتم لم تذكر الرواة الذين تمت دراستهم من كتاب العلل لابن أبي حاتم من أقوال أبيه.

منهج البحث

سرت في هذا البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، وذلك بتتبع وجمع أقوال الإمام أبي حاتم الرازي في مراسيل الرواة، من كتاب العلل لابنه عبد الرحمن، ثم مقارنتها بأقوال النقاد، وبمرويات الراوي عمن روى عنه، في حال كان له روايات أخرى. ومحاولة الخروج بمعرفة الحكم الصحيح على الراوي.

أقوم بالتعريف بالرواة المراد دراستهم من كتاب الحافظ ابن حجر تقريب التهذيب، أو من كتب الصحابة إن كان صحابيًا، وإن كان من غير رواة الكتب الستة فأُعَرِّف به من غير التقريب، وأقتصر على التقريب؛ لأن المراد التعريف فقط، وليس الحكم على الراوي، وعند الحاجة لإعطاء حكم على الراوي فإنه يلزم التوسع والرجوع للكتب الأصول.

وإذا كان قول أبي حاتم ليس له مخالف، فأكتفي بذكره، والتأكيد عليه بمن وافقه من العلماء، ولا وجه للترجيح في هذه الحالة، ولا ينبغي ذلك، فالقول قوله.

وإن كان هناك قول آخر مخالف لقول أبي حاتم فأذكره، وأذكر من قال به، ثم أذكر المرجحات والقرائن للأقوال إن وجدت، فإن ترجح لي قول ذكرته.

وللتحقُّق من السماع طرق أخذ بها العلماء، منها:

١-النظر في الولادة والوفاة.

٢-إخبار الراوي عن نفسه، بأنه لم يرو عن فلان، أو لم يلقه.

٣-اختلاف إقامة الراويين.

٤-إدخال راوٍ بين الراويين أحيانًا.

٥-إمعان النظر في روايات الراوي وصيغ الأداء.

٦-المثبت للسماع أولى من النافي له.

وإذا لم يكن للراوي إلا رواية واحدة، وبنى أبو حاتم عليها حكمه، وليس له مخالف في حكمه فلا أدرس الرواية، اكتفاء بقول أبي حاتم، كما سبق، ودراستها ليس لها أثر، ويمكن الرجوع لكلام أبي حاتم في العلل لمن أراد النظر فيها. أما إذا كان لدراسة الرواية أثر في ترجيح الحكم بالسماع أو عدمه، فأدرسها بقدر ما يتبين منه الأرجح من الأقوال.

وأود التنبيه إلى أن القارئ ربما وقف على خطأ لغوي في كلام أبي حاتم المنقول عنه، فإني أنقله كما هو دون التعديل، من باب الأمانة في النقل، وقد قام محققو الكتاب بالتنبيه على ذلك، وتوجيه ذلك لغويًا، ودراسته.

خطة البحث

اشتمل البحث على: مقدمة، وتمهيد، ومطلبين، وخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع.

أما المقدمة ففيها: أهميَّة البحث، وحدوده، ومشكلته، وصعوباته، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج الباحث، ثم خطة البحث.

التمهيد: بيان المراد بالمرسل.

المطلب الأول: التعريف باختصار بكتاب المراسيل لابن أبي حاتم، والكتب المشهورة في المراسيل.

المسألة الأولى: التعريف بكتاب المراسيل لابن أبي حاتم.

المسألة الثانية: التعريف بكتب المراسيل المشهورة.

المطلب الثاني: زوائد المراسيل من أقوال أبي حاتم الرازي.

الخاتمة، وفيها أهم النتائج.

ثم قائمة المصادر.

التمهيد: بيان المراد بالمرسل

المرسل في اللغة:

"مأخوذ من الإطلاق، وعدم المنع، فكأن المرسل أطلق الإسناد، ولم يقيده براوٍ معروف، أو من قولهم: ناقة مِرْسَال، أي: سريعة السير، كأن المرسل أسرع فيه عجِلًا، فحذف بعض إسناده(١).

وفي الاصطلاح: جاء على معنيين، أشهرهما وأكثرهما استعمالًا: الحديث الذي رواه غير الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم، واختلفت أقوال العلماء في تحديد هذا الراوي(٢).

وأكثر ما يوصف بالإرسال ما رفعه التابعي، قال الخطيب البغدادي: "أكثر ما يوصف بالإرسال من حيث الاستعمال: ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم"، وقال ابن كثير: "المرسل أكثر ما يطلق على ما رواه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم"(٣).

---

(١) ابن منظور محمد بن مكرم بن على، "لسان العرب"، ب. ت (ط١، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ). ١١: ٢٨، السخاوي محمد بن عبد الرحمن، "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث"، تحقيق: علي حسين علي، (ط١، مصر، مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ). ١: ١٦٩.

(٢) انظر: السخاوي، "فتح المغيث"، ١: ١٦٩، السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، "تدريب الراوي"، تحقيق: مازن السرساوي، (ط١، الدمام، دار ابن الجوزي، ١٤٣١هـ). ١: ٣٠٠.

(٣) انظر: البغدادي أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، "الكفاية في علم الرواية"، تحقيق: إبراهيم مصطفى، (ط١، مصر، دار الهدى، ١٤٢٣هـ). (ص٩٦)، الشهرزوري عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح، "علوم الحديث"، تحقيق: نور الدين عتر، (ط٣، دمشق، دار الفكر، ١٤٢٣هـ). ص٥٢، الدمشقي أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، "اختصار علوم الحديث"، تحقيق: أحمد شاكر، (ط٣، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٨هـ).

=

والمعنى الثاني: هو "ما انقطع اسناده على أي وجه كان انقطاعه"، وهو الذي استعمله البخاري وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، والترمذي، والدارقطني، والبيهقي، وغيرهم(١)، وهو الذي كتب فيه ابن أبي حاتم كتابه (المراسيل)، ومن بعده العلائي والعراقي. وهذا الذي يعنينا في هذه الدراسة.

المطلب الأول: التعريف باختصار بكتاب المراسيل لابن أبي حاتم، والكتب المشهورة في المراسيل

المسألة الأولى: التعريف بكتاب المراسيل لابن أبي حاتم.

افتتح الكتاب بمقدمة مختصرة، تحت باب: (ما ذكر في الأسانيد المرسلة أنها لا تثبت بها الحجة)، وأورد فيها بعض أقوال العلماء في رد إرسال المحدثين، كإرسال الزهري وقتادة وابن المسيب، وغيرهم. وختمه بالحكم على المرسل، ورد روايته، فقال: "سمعت أبي وأبا زرعة يقولان لا يُحتَج بالمراسيل، ولا تقوم الحجة إلا بالأسانيد الصحاح المتصلة، وكذا أقول أنا"(٢).

ثم أورد الرواة على حروف المعجم، فيذكر الراوي والمروي عنه مع الحكم بالإرسال، أو عدم السماع، أو نحو ذلك من العبارات الدالة عليه، ناقلًا أحكام المحدثين في ذلك، وغالب ما يرويه عن أبيه، وأبي زرعة الرازي، وبلغ عددهم ٤٩٢ راويًا حسب ترقم المحقق.

=

ص٤٠.

(١) انظر: السخاوي، "فتح المغيث"، ١: ١٧٣، العلائي صلاح الدين أبو سعيد خليل، "جامع التحصيل"، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ). ص٢٦.

(٢) انظر الرازي أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، "المراسيل"، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ). ص: ٧.

المسألة الثانية: التعريف بكتب المراسيل المشهورة.

الكتاب الأول: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للحافظ صلاح الدين بن خليل العلائي (ت٧٦١هـ).

قَسَّم المؤلف الكتاب إلى قسمين، وجعله في ستة أبواب، الباب السادس ذكر الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال، قال في مقدمة كتابه: "ورتبته على ستة أبواب، الباب الأول: في تحقيق الحديث المرسل وبيان حده. الباب الثاني: في ذكر مذاهب العلماء فيه. الباب الثالث: في الاحتجاج لكل قول، وبيان الراجح من ذلك. الباب الرابع: في فروع وفوائد غزيرة يترتب بها ما تقدم. الباب الخامس: في بيان المراسيل الخفي إرسالها في أثناء السند. الباب السادس: في معجم الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال"(١).

والباب السادس يمثل ثلثي الكتاب تقريبًا، مرتبًا حسب حروف المعجم، وقد استوعب كتاب ابن أبي حاتم، وزاد عليه، فبلغ عدد الرواة الذي ذكر روايتهم المرسلة ١٠٣٩ راوٍ، حسب ترقيم المحقق.

الكتاب الثاني: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، للحافظ ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٢٦هـ).

افتتح المؤلف كتابه ببيان منهجه بالتأليف، فأشار إلى الكتب السابقة، فقال: "إن معرفة المراسيل من أهم الأنواع التي انعقد على استحبابها الإجماع، وقد صنف الإمام أبو محمد ابن الإمام أبي حاتم الرازي في ذلك، مرتبًا أسماء الرواة على حروف المعجم، موضحًا لتلك المسالك، وعقد لذلك الإمام أبو سعيد العلائي في كتابه: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، بابًا جمع فيه فأوعى، جمع بدعًا، وأبدع جمعًا، فرأيت إفراده بتصنيف أولى وأبلغ في إدراك المطلوب منه وأعلى، فجمعته في هذه

(١) انظر: العلائي، "جامع التحصيل"، ص٢٢.

الأوراق مع زيادات ضممتها إليه، مما رأيته في كلام الناس ووقفت عليه، مميزًا ما زاده العلائي على ابن أبي حاتم في أثناء ترجمته بقولي في أوله: قال العلائي... وفي آخره انتهى، وما زاده عليه من ترجمة كاملة برقم صورة (ع) مقابله أو فوقه، وما زدته في أثناء ترجمة بقولي في أوله قلت... وفي آخره انتهى، وما زدته من ترجمة كاملة برقم (ز) مقابله أو فوقه"(١).

ثم شرع المؤلف بذكر الرواة على نسق الكتب السابقة، مرتبًا على حروف المعجم.

المطلب الثاني: زوائد المراسيل من أقوال أبي حاتم الرازي

١/ إبراهيم بن أبي حفصة، السابري الكوفي، عن مسلم بن عمران، أبو عبد الله البطين(٢).

---

(١) انظر: العراقي أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، "تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل"، تحقيق: عبد الله نوارة، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ). ص: ١١.

(٢) إبراهيم بن أبي حفصة، بياع السابري، من أهل الكوفة، يروي عن سعيد بن جبير، وعلي بن الحسين، روى عنه سفيان الثوري، ولم أقف له على جرح أو تعديل، ولكن ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: البخاري محمد بن إسماعيل، "التاريخ الكبير" تحقيق: محمد عبد المعيد خان، (ب. ط، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، ب. ت). ٢٨٢/١، ابن حبان أبو حاتم محمد بن حبان، "الثقات"، تحقيق: مجموعة من العلماء تحت إدارة مدير دائرة المعارف العثمانية، (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٧٣م). ص: ١٠٩٠.

مسلم بن عمران البطين، ويقال ابن أبي عمران، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة. انظر: العسقلاني أحمد بن علي بن حجر، "تقريب التهذيب"، تحقيق: محمد عوامة، (ط١، سوريا، دار الرشيد، ١٤٠٦هـ). ص: ٥٣٠.

قال أبي: ولا أعلم إبراهيم بن أبي حفصة روى عن مسلم البطين(١).

لم أقف على من نفى رواية إبراهيم عن مسلم، ولكن ترجم له البخاري وابن حبان، ولم يذكرا أنه روى عن مسلم البطين(٢)، وترجم له ابن أبي حاتم، وذكر أنه روى عنه، فقال: "روى عن سعيد بن جبير، وعلي بن الحسين، ومسلم البطين، روى عنه الثوري، سمعت أبي يقول ذلك"(٣). وقوله: سمعت أبي، يحتمل أنه سمع منه روايته عن مسلم البطين، فيكون لأبي حاتم رأيان، أو يكون سمع منه رواية الثوري عنه، وهذا الذي يترجح عندي لأمرين: الأول: أن ابن أبي حاتم يعرف رأي أبيه بنفيه للرواية عنه، وقد رواها عنه كما سبق في العلل، ولو كان له رأيان لبينه في الجرح والتعديل، وهو كتاب متخصص في الرجال. الثاني: أن مذاكرته لأبيه كما في العلل أثبت رواية الثوري عن إبراهيم، فقال: "ولا أعلم روى الثوري عن إبراهيم بن أبي حفصة إلا حديثًا واحدًا؛ عن سعيد بن جبير"(٤). ولم أقف على رواية لإبراهيم عن مسلم، غير ما أشار إليها أبو حاتم.

٢/ أبو المليح بن أسامة الهذلي، عن عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين رضي الله عنه(٥).

(١) الرازي أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، "العلل"، تحقيق: مجموعة بإشراف الحميد والجريسي، (ط١، الرياض، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ). ٥: ٦٤٣.

(٢) انظر البخاري، "التاريخ الكبير"، ١: ٢٨٢، ابن حبان، "الثقات"، ٦: ٨.

(٣) الرازي، "الجرح والتعديل"، ٢: ٩٦.

(٤) الرازي، "علل الحديث" ٥: ٦٤٢.

(٥) أبو المليح بن أسامة بن عمير، أو عامر بن عمير، ابن حنيف ابن ناجية، الهذلي. اسمه عامر، وقيل زيد وقيل زياد، ثقة. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص: ٦٧٥.

سمعت أبي يقول: لم يدرك أبو المليح عمر(١).

لم أقف على من صرح بعدم إدراك أبي المليح لعمر، إلا أن جميع من ترجم لأبي المليح لم يذكروا أنه روى عن عمر، وله عدة روايات في كتب السنة عن عمر(٢)، لم يصرح في واحدة منها بالسماع، توفي عمر رضي الله عنه سنة ٢٣ للهجرة، وأبو المليح سنة: ٩٨، وقيل ١١٢ للهجرة، فأقل ما بين وفاتهما: ٧٥ سنة(٣). وهذا دليل ظاهر على قول أبي حاتم.

٣/ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن ثوبان، رضي الله عنه(٤).

ولا أعْلَمُ روى أبو سلمة عن ثوبان إلا حديثًا، يرويه أبو سعد البَقَّالُ- وَهو

---

(١) الرازي، "علل الحديث" ٢: ٥٠٨.

(٢) انظر: ابن أبي شيبة أبو بكر عبد الله بن محمد، "المصنف"، تحقيق: كمال يوسف، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ). ٩: ٣٩١، الصنعاني عبد الرزاق بن همام، "المصنف"، تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل، (ط١، القاهرة، دار التأصيل، ١٤٣٦هـ). ١٠: ٩٤، الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر، "سنن الدارقطني"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومجموعة، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ). ٥: ٣٦٨، البيهقي أحمد بن الحسين بن علي، "السنن الكبرى"، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ). ١٠: ٣٣٣.

(٣) انظر: العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "الإصابة في تمييز الصحابة"، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ). ٧: ٣١٢، ابن حبان "الثقات"، ٥: ١٩٠.

(٤) ثوبان، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحابي مشهور.
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، المدني، قيل اسمه: عبد الله وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٦٤٥، العسقلاني، "الإصابة"، ٢: ٨٨.

حديث مُنْكَرٌ- عن أبي سلمة، عن ثوبان، عن النَّبيّ صلى الله عليه وسلم قال: من شهد أن لا إله إلا الله(١).

لم أقف على من صرح بقول أبي حاتم، أو أشار إليه، وقد خالفه الترمذي، والبزار، والحاكم، وابن حجر فيما يظهر.

فقد أخرج الترمذي حديث: (من قال حين يمسي)، من طريق أبي سعد بن المرزبان، البقال، عن أبي سلمة عن ثوبان، وقال بعده: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه"(٢)، وهذا على حمل تحسين الترمذي بالمعنى المشهور، وهو القبول، وعلى حمل كلام الترمذي بمعنى آخر، فإن الحكم يختلف(٣).

وأخرج البزار حديث أبي سلمة عن ثوبان، في تشييع الجنازة، وهو الذي انتقده أبو حاتم، ونفى روايته عنه، فقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ثوبان بهذا الإسناد، وهو حسن الإسناد، ولا نعلم كلامه جاء به أحد غيره بإسناد متصل"(٤). فحكم على الإسناد بالاتصال، وأنه حسن.

---

(١) الرازي، "علل الحديث"، ٣: ٥٥٥.

(٢) الترمذي محمد بن عيسى بن سورة، "الجامع الصحيح، وهو سنن الترمذي"، تحقيق: أحمد شاكر، وآخرين، (ط٢، مصر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ). ٥: ٤٦٥، وهذا الجزء من تحقيق: إبراهيم عطوة.

(٣) قال الذهبي: "وذكر أنه يريد به (أي الحسن): أن يسلم راويه من أن يكون متهمًا، وأن يسلم من الشذوذ، وأن يروى نحوه من غير وجه. وهذا مشكل أيضًا على ما يقول فيه: (حسن، غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه). ينظر: الذهبي، " الموقظة في علم مصطلح الحديث "، ص: ٢٧.

(٤) البزار أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، "البحر الزخار"، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرين، (ط١، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، ١٩٨٨م). ١٠: ١٢٥.

وأخرج الحاكم في المستدرك(١) حديث تشييع الجنازة، الذي أشار إليه أبو حاتم، من رواية أبي سلمة عن ثوبان، فقال بعده: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه".

وأطال ابن حجر في ترجمة أبي سلمة، وكاد أن يستوعب ما قيل فيمن تكلم على رواية أبي سلمة عن غيره، ولم يُشر لروايته عن ثوبان(٢)، بل حَسَّن حديث الترمذي، الآنف الذكر(٣).

وتوفي أبو سلمة سنة ٩٤ للهجرة، عن ٧٢ سنة، فولادته تكون سنة ٢٢ للهجرة، وتوفي ثوبان رضي الله عنه، سنة ٥٤ للهجرة، فأدرك أبو سلمة ٣٢ سنة من حياة ثوبان، فسماعه ممكن، إلا أن ثوبان انتقل بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشام حتى وفاته، فلم يدرك أبو سلمة من حياة ثوبان في المدينة شيئًا، واختلاف البلدان قرينة لعدم السماع(٤).

ووردت رواية أبي سلمة عن ثوبان من طريقين، أشار إليهما أبو حاتم في العلل، وأَعَلَّهما، والقول قوله.

الطريق الأول: من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ثوبان، مرفوعًا، قال البيهقي: "ورواه ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد موقوفًا، عن ثوبان، وفي ذلك دلالة على أن الموقوف أصح، وكذا قاله البخاري"(٥).

---

(١) ١: ٥٠٧.

(٢) انظر: العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ١٢: ١١٧.

(٣) انظر: العسقلاني أحمد بن علي بن حجر، "نتائج الأفكار"، حمدي عبد المجيد السلفي، (ط٢، دمشق، دار ابن كثير، ١٤٢٩هـ). ٢: ٣٧١.

(٤) انظر: ابن حبان، "الثقات"، ٥: ٢، المزي، "تهذيب الكمال"، ٤: ٤١٤، ٣٣: ٣٧٦.

(٥) البيهقي، "السنن الكبرى"، ٤: ٣٥.

الثاني: من طريق أبي سعد البقال عن أبي سلمة عن ثوبان مرفوعًا. وأبو سعد ضعيف، قال عنه البخاري منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه، وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث، متروك الحديث، وقال الدارقطني: متروك(١). فالطرق إليه ضعيفة ومعلولة، والبلدان مختلفة، فالصواب قول أبي حاتم.

٤/ سعيد بن المرزبان، أبو سعد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن(٢).

أبو سعد البَقَّال لا أعلم سمع من أبي سلمة، ولا من أبي سَلَّام(٣).

لم أقف على من صرح بعدم سماع أبي سعد من أبي سلمة، وترجم له البخاري، وذكر سماعه من أنس وعكرمة، فقط(٤).

وليس لأبي سعد البقال إلا رواية واحدة عن أبي سلمة، أخطأ فيها، فرواها على وجهين مختلفين، فمرة يرويه مرفوعًا، بلفظ: من قال حين يمسي. ومرة يرويه مرفوعًا بلفظ: من شهد أن لا إله إلا الله. وقال عنها أبو حاتم: حديث منكر(٥).

ويتبين من رواية أبي سلمة عن ثوبان المذكورة أعلاه، قول الترمذي، وابن حجر، وتحسينهما للحديث الذي فيه رواية أبي سعد عن أبي سلمة، وهذا حكم منهما باتصال الرواية بينهما.

وسبق التنبيه على قول الترمذي أعلاه، فهو ليس جزمًا باختياره، وأما ابن

---

(١) انظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ١١: ٥٢، العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ٤: ٧٩، البيهقي، "السنن الكبرى"، ٤: ٣٥.

(٢) سعيد بن المرزبان العبسي، مولاهم، أبو سعد البقال، الكوفي الأعور، ضعيف، مدلس. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص: ٢٤١، أبو سلمة، سبق.

(٣) الرازي، "علل الحديث"، ٣: ٥٥٥.

(٤) انظر، البخاري، "التاريخ الكبير"، ٣: ٥١٥.

(٥) انظر: الترمذي، "السنن"، ٥: ٤٦٥، الطبراني، "المعجم الكبير"، ٢: ١٠٠.

حجر فتحسينه للحديث إما أن يكون وهمًا، أو حسَّنه بالشواهد، لأن أبا سعد البقال: ضعيف، كذا قال عنه في التقريب.

وعليه فليس هناك ما يدل على سماع أبي سعد البقال من أبي سلمة، وقول أبي حاتم هو المتعيّن.

● **سعيد بن المرزبان، أبو سعد، عن أبي سَلَّام، ممطور الحبشي**(١).

أبو سعد البَقَّال لا أعلم سمع مِن أبي سلمة، ولا من أبي سَلَّام(٢).

لم أقف على من صرَّح بعدم سماع أبي سعد من أبي سَلَّام، وترجم له البخاري، وذكر سماعه من أنس وعكرمة، فقط(٣). ولم أقف على رواية لأبي سعد عن ممطور.

٥/ بسر بن عبيد الله، الحضرمي، الشامي، عن عبد الرحمن بن عائذ(٤).

قال أبي: والذي عندي أنَّ بُسْرَ بن عبيد اللَّه إنما يروي، عن أبي إدريس الْخَوْلانِيّ، عائذ اللَّه، ولا أعلم روى عن ابن عائذ شيْءٍ؛ لأن ابن عائذ حِمصيٌّ، وَبُسْرٌ دِمَشْقِيٌّ، فلا أعلم روى عنه شيئًا، وأرى أنه أراد: عن عائذ الله، فقال: ابن عائذ(٥).

لم أقف على من نفى رواية بُسْرٍ، عن ابن عائذ، أو أثبتها ممن ترجم له. ولم أقف له على حديث غير هذا الحديث.

---

(١) ممطور، الأسود الحبشي، أبو سَلَّام، ثقة يرسل. انظر: العسقلاني: "تقريب التهذيب"، ص: ٥٤٥، وأبو سعد سبق قريبًا.

(٢) الرازي، "علل الحديث"، ٣: ٥٥٥.

(٣) انظر، البخاري، "التاريخ الكبير"، ٣: ٥١٥.

(٤) بسر بن عبيد الله، الحضرمي، الشامي، ثقة، حافظ.
عبد الرحمن بن عائذ، الثُّمَالي، ويقال الكندي، الحمصي، ثقة، ووهم من ذكره في الصحابة.
انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب": ص: ٣٤٣، ١٢٢.

(٥) الرازي، "علل الحديث"، ٤: ١٥١.

والحديث الذي أشار إليه أبو حاتم، أخرجه أبو عوانة في المستخرج، والحاكم في المستدرك، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي(١)، وهذا يبين أن أبا عوانة والحاكم والذهبي يخالفون أبا حاتم في نفي الرواية.

ولأن هذه الرواية هي الوحيدة لبُسْرٍ عن ابن عائذ، وينبني عليها إثبات السماع أو نفيه، فسأعرضها، ولعلي أخرج بحكم يسعفنا في بيان الراجح من الأقوال.

الرواية التي نقدها أبو حاتم من رواية الحكم بن موسى، عن الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن ابن عائذ، عن أبي الدرداء، مرفوعًا، والرواة جميعهم ثقات.

وقد أخرجها أبو عوانة من طريق عثمان بن خرزاذ، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وأبو أمية محمد بن إبراهيم، وأخرجها الحاكم من طريق يحيى بن محمد بن يحيى، وأخرجها البيهقي من طريق الدوري العباس بن محمد، خمستهم: (عثمان، والصغاني، وأبو أمية، ويحيى، والدوري)، عن الحكم بن موسى، به. بذكر ابن عائذ(٢).

وأخرجها الطبراني عن علي بن عبد العزيز، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، عن الحكم بن موسى، به. ولكن بذكر أبي إدريس الخولاني عائذ الله، بدل ابن عائذ(٣).

ورواية الخمسة، وكلهم ثقات، مقدمة على رواية الطبراني للكثرة، ولأن رواية الطبراني جاءت على الجادة، ويسبق إليها الذهن واللسان. والخطأ يرد على الطبراني،

---

(١) انظر: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، "مستخرج أبي عوانة"، تحقيق: أيمن عارف، (ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٩هـ). ٤: ٤٠، الحاكم، "المستدرك"، ٤: ٣٣٤.

(٢) انظر: أبو عوانة، "مستخرج أبي عوانة"، ٤: ٤٠، ٤٢، الحاكم، "المستدرك على الصحيحين"، ٤: ٣٣٤، البيهقي، "السنن الكبرى"، ١٠: ٨٩.

(٣) الطبراني، "مسند الشاميين"، ٢: ٢٠٩.

وربما على من روى عنهما.

قال الدارقطني: "غريب من حديث عبد الرحمن بن عائذ، عن أبي الدرداء، تفرد به زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله، ولم يروه عنه غير الهيثم بن حميد"(١). وهذا يؤيد رأي أبي حاتم ويقويه، فالغرابة في السند بَيِّنَة، واختلاف البلدان مُرَجِّح لعدم وجود الرواية، ووقوع الخطأ فيها، وإن كانت البلدان متقاربة، إلا أن عدم وجودها إلا بهذا اللبس المحتمل والتشابه بين ابن عائذ واسم عائذ الله قرينة ودلالة على صحة قول أبي حاتم.

٦/ ثابت بن أسلم البناني، عن عمر بن أبي سلمة(٢).

لم يسمع ثابتٌ من عمر بن أبي سلمة(٣).

لم أقف على من نفى سماع ثابت من عمر، ولم يُثْبِت أحدٌ سماعه منه ممن ترجم له. وإن كان ذكره المزي وابن حجر ممن روى عنه(٤)، والرواية لا يستلزم منها السماع.

وروايته أخرجها أحمد في المسند، من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن عمر بن أبي سلمة(٥).

---

(١) الدارقطني، "أطراف الغرائب والأفراد"، ٥: ٤٠.

(٢) ثابت بن أسلم، البُنَاني، أبو محمد، البصري، ثقة عابد.
عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد، المخزومي، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم، صحابي صغير، أمه أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ١٣٢، العسقلاني، "الإصابة"، ٤: ٤٨٧.

(٣) الرازي، "علل الحديث"، ٤: ٨١.

(٤) المزي، "تهذيب الكمال" ٤: ٣٤٣، العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ٢: ٢.

(٥) أحمد بن حنبل: "المسند"، ٤٤: ٢٧٠.

وخالفاه حماد بن سلمة، وسليمان بن المغيرة، فقالا: عن ثابت، عن ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه(١).

ورواية حماد وسليمان أصح، لأنهما جماعة، والجماعة تُقَدَّم على الواحد، قال أبو حاتم بعد سؤال ابنه له: "فإن جعفر بن سليمان يحدث به عن ثابت، عن عمر بن أبي سلمة، لا يقول: عن ابن عمر بن أبي سلمة، قال أبي: نقص جعفر بن سليمان رجلًا، والصحيح: حديث حماد بن سلمة"(٢).

وكذا قال ابن عبدالبر: "قول جعفر بن سليمان في هذا الحديث عن ثابت: حدثني عمر بن أبي سلمة خطأ، وإنما هو لثابت عن ابن عمر بن أبي سلمة، كما قال حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة"(٣).

وجزم أبو جعفر الطحاوي بثبوت سماعه منه، فبعد أن ذكر رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه(٤)، أجاب عنه برواية جعفر بن

---

(١) أحمد بن حنبل: "المسند"، ٤٤: ٢٦٨، ٤٤: ٢٧٠.

(٢) الرازي، "علل الحديث"، ٤: ٦.

(٣) ابن عبدالبر، "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، ١٧: ٢٤٥.

(٤) جاء في طبعة شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، "شرح مشكل الآثار"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ). ١٤: ٤٥٣ (عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، حدثني عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أمه أم سلمة)، كذا وقع فيه، وسقط منه كلمة (ابن) والسياق يدل عليها، فقوله عن أبيه، أي عمر، ولو كان المراد والد عمر، لكان: أبو سلمة رضي الله عنه، وهو قتل زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وأيضًا: اتفاق الرواة عن حماد بدون ذكر عمر مباشرة، بل عن ابنه.
وكلام الطحاوي بعده يدل على ذلك أيضًا، ففي تعليقة على رواية حماد، قال: "فقال قائل: في هذا الحديث إدخال حماد بن سلمة في إسناده رجلًا لا يعرف، وهو ابن عمر بن أبي =

سليمان، وزهير بن العلاء، عن ثابت عن عمر بن أبي سلمة، وأورد إسنادهما، محتجًا بإثباتهما رواية ثابت عن عمر.

أما زهير بن العلاء فلا يُحتج به، قال عنه أبو حاتم الرازي: "هذه أحاديث موضوعة، وهذا شيخ لا يشتغل به"(١).

وجعفر قال عنه الذهبي: "وثقه يحيى بن معين، وكان راوية ثابت البناني، وأحسن ابن سعد حيث يقول: كان ثقة فيه ضعف"، وقال ابن حجر: "صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع"(٢).

وبعد تتبع ترجمته لم أجد من وصفه (براوية ثابت) غير الذهبي، وهو وإن كان مكثرًا عنه، فإن فيه ضعفًا لا يَحْتَمِل مخالفة حماد، وسليمان، ومما يُقَوِّي خطأ جعفر بن سليمان: أنه بعد تتبع رواياته عن ثابت، كانت عامة رواياته -إلا ما ندر- عن ثابت عن أنس، فاحتمال الخطأ إذا روى عن غيره وارد.

ولا توجد رواية أخرى تذكر رواية ثابت عن عمر بن أبي سلمة، فإذا سقطت هذه الرواية ثبت قول أبي حاتم وهو الْمُقَدَّم على قول غيره.

٧/ إسحاق بن بهلول بن حسان، عن الحسن بن علي بن عاصم الواسطي(٣).

=

سلمة".

(١) الرازي، "علل الحديث"، ٦: ٤٠٠.

(٢) انظر: الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، ١: ١٧٦، العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص: ١٤٠.

(٣) إسحاق بن بهلول بن حسان بن سنان، أبو يعقوب التنوخي، من أهل الأنبار، وكان ثقة، صنف "المسند"، وحدث ببغداد، قال أبو حاتم الرازي: صدوق. انظر: البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٧: ٣٩٠.

الحسن بن علي بن عاصم، واسطي الأصل، سكن بغداد، قال علي بن الجعد: كان الحسن

=

وسمعت أبي، وحدثنا عن إسحاق بن بهلول الأنباري، عن الحسن بن علي بن عاصم، عن الأوزاعي، عن واصل، عن أبي قلابة: أنه كان لا يرى بأسًا أن يستقرض الرجل الخبز من الجيران، أو قال: الرغيف. قال أبي: الحسن بن علي بن عاصم مات قديمًا، لم يدركه، وهو شيخ(١).

ولد إسحاق بن بهلول سنة ١٦٤ للهجرة، وتوفي سنة ٢٥٣ للهجرة، فعُمِّر ٩٠ سنة تقريبًا(٢)، وهو معنى قول أبي حاتم: (وهو شيخ)، والحسن توفي زمن أبيه، وأبوه ولد في ١٠٨ للهجرة، وتوفي سنة ٢٠١ للهجرة، فإدراكه له بعيد(٣)، وهو كذلك، فلم يذكر أحدٌ ممن ترجم له روايته عن الحسن بن علي، ولم أقف على رواية أخرى له عن الحسن.

٨/ حفص بن غيلان، أبو معيد الهمداني، عن طاووس بن كيسان(٤).

=

عند شعبة بمنزلة الولد. قال أحمد بن حنبل: كان حسن بن علي بن عاصم أعقل أهل بيته، أعقل من أبيه وأخيه، مات في حياة أبيه، وأبوه توفي سنة ٢٠١. انظر: ابن حبان، "الثقات"، ص: ١٩١١، البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٨: ٣٤٨.

(١) الرازي، "علل الحديث"، ٣: ٥٩٩.

(٢) انظر: الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، "تاريخ الإسلام"، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، (ط٢، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ). ٦: ٤٨، قطلوبغا، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة"، ٢: ٣١٤.

(٣) انظر: البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٤٠٧.

(٤) حفص بن غَيْلان، أبو معيد، وهو بها أشهر، شامي صدوق فقيه، رمي بالقدر.
طاووس بن كيسان، اليماني أبو عبد الرحمن، ثقة فقيه فاضل. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٨١، ص: ١٧٤.

قال أبي: أبا معيد لم يدرك طاووسًا(١).

لم أقف على من صرح بعدم إدراك أبي معيد لطاووس، ومن ترجم له لم يذكر روايته عن طاووس(٢)، عدا المزي في تهذيب الكمال، وتبعه الذهبي، وابن حجر(٣). وسبق أنَّ ذِكْر الرواية لا تدل على السماع أو الإدراك.

وليس له عن طاووس سوى هذا الحديث، فيما وقفت عليه، أخرجه ابن خزيمة، والحاكم.

أما الحاكم فحكم عليه بالصحة، وهذا حكم بصحة رواية أبي معيد عن طاووس، فقال: "هذا حديث شاذ صحيح الإسناد، فإن أبا معيد من ثقات الشاميين الذين يُجْمَعُ حديثهم، والهيثم بن حميد من أعيان أهل الشام، غير أن الشيخين لم يخرّجاه عنهما".

وظاهر صنيع ابن خزيمة يوافق قول أبي حاتم، فمع أن كتابه يشترط فيه الصحة إلا أنه قال قبل رواية الحديث: "باب صفة يوم الجمعة وأهلها إذا بعثوا يوم القيامة، إن صح الخبر فإن في النفس من هذا الإسناد"، وبالنظر لرجال الإسناد، فإنهم ثقات، وقد أخرج لهم جميعًا في صحيحه، وأقرب ما يُحْمَل عليه توقفه في صحة الخبر، هو إدراك أبا معيد لطاووس، والله أعلم(٤).

---

(١) الرازي، "علل الحديث"، ٢: ٥٦٥.

(٢) انظر: الرازي، "الجرح والتعديل"، ٣: ١٨٦، ابن حبان، "الثقات"، ٦: ١٩٨، ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٣: ٢٩٦.

(٣) انظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٧: ٧٠، الذهبي محمد بن أحمد، "تذهيب تهذيب الكمال"، تحقيق: غنيم عباس، مجدي السيد، (ط١، مصر، دار الفاروق الحديثة، ١٤٢٥هـ). ٢: ٤٠٣، العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ٢: ٣٦٠.

(٤) انظر: ابن خزيمة، "الصحيح"، ٢: ٨٣٧، الحاكم، "المستدرك"، ١: ٤١٢.

لم أقف على سنة وفاة حفص بن غيلان، وذكره ابن حجر في التقريب من الطبقة الثامنة، وطاووس في الطبقة الثالثة، وحسب اصطلاحه أن من الثالثة حتى الثامنة فإن وفاتهم بعد المائة، وعليه فلم يتبين لي ما يدل على إمكانية سماعه من عدمها، مع التَنَبُّه إلى بُعْدِ ما بين الطبقتين، وعند التوقف في مثل هذه الحالة، فالأخذ بقول أبي حاتم هو المتعيّن.

وليس لحفص بن غيلان إلا رواية وحيدة عن طاووس، والطريق إليه رجاله لا مَطْعَن فيهم، ولأنه لا مخالف لأبي حاتم من المتقدمين، ومن هم على منزلته، فلا شك أن قوله يُقَدَّم على قول الحاكم.

٩/ خُبَيْبُ بن عبد الرحمن بن يَسَافٍ، عن معاوية بن أبي سفيان، أمير المؤمنين(١).

قال أبي: لم يسمع خُبَيْب من معاوية شيئًا(٢).

لم أقف على أحد نص على عدم سماع خبيب من معاوية، ولم يذكر أحد ممن ترجم لخبيب أنه روى عن معاوية شيئًا، ونقل مغلطاي كلام أبي حاتم ولم يتعقبه(٣). وليس لخبيب عن معاوية غير رواية واحدة، فيما وقفت عليه، وهي التي ذكرها أبو حاتم، في إجابة المؤذن.

توفي خبيب عام ١٣٢هـ، ووفاة معاوية رضي الله عنه عام: ٦٠هـ، فبينهما ٦٢

(١) خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب، ابن يساف الأنصاري، أبو الحارث المدني، ثقة. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ١٩٢.

(٢) الرازي، "علل الحديث"، ٢: ٤٤٧.

(٣) بن قليج علاء الدين مغلطاي، "شرح ابن ماجه"، تحقيق: كامل عويضة، (ط١، مكة، نزار الباز، ١٤١٩هـ). ص١١٥٣.

سنة(١)، وهذا مما يؤكد قول أبي حاتم، ولو كان هناك إدراك لحياة معاوية، فخبيب مدني، ومعاوية كان في الشام في هذه الفترة.

١٠/ زيد العمي، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما(٢).

قال أبي: زيد لم يسمع من ابن عمر شيء(٣).

ليس لزيد عن ابن عمر سوى هذا الحديث الذي ذكره أبو حاتم، وزيد فيه كلام كثير، حتى قال عنه ابن حبان: "يروي عن أنس أشياء موضوعة لا أصل لها، حتى سبق إلى القلب أنه المتعمد"(٤)، ولم يذكر أحدٌ ممن ترجم لزيد، روايته عن ابن عمر، وبلداهما مختلفان، فزيد بصري، وابن عمر مدني، فكلام أبي حاتم ظاهر في عدم سماع زيد من ابن عمر، والحديث الوارد عنه في مسند الإمام أحمد(٥).

١١/ سفيان الثوري، عن جعفر بن زيد العبدي(٦).

---

(١) انظر: ابن حبان، "الثقات"، ٢: ٣٠٥، ٦: ٢٧.

(٢) زيد بن الحواري، أبو الحواري، العمي، البصري، قاضي هراة، يقال اسم أبيه: مرة، ضعيف. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٢٣.

(٣) الرازي، "علل الحديث"، ٥: ٣١٧.

(٤) البستي محمد بن حبان بن أحمد، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ). ١: ٣٠٩.

(٥) ٨: ٣٧٢.

(٦) سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس.
قال ابن أبي حاتم: "جعفر بن زيد العبدي، روى عن أنس، روى عنه صالح المري، وسلام بن مسكين، وحماد بن زيد، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه، فقال: ثقة". انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٤٤، الرازي، "الجرح والتعديل"، ٢: ٤٨٠.

قال أبي:... ولم يسمع الثوري من جعفر بن زيد شيء(١).

ليس لسفيان الثوري رواية عن جعفر مطلقًا، فيما وقفت عليه، ولم يذكر أبو حاتم له رواية، ولم يذكر أحدٌ أي رواية أو علاقة بين سفيان وجعفر. فقول أبي حاتم كالمتفق عليه. وذِكْرُ أبي حاتم له جاء عرضًا، وليس في أصل المسألة.

١٢/ سليمان بن طرخان، التيمي، عن مقاتل بن حَيَّان(٢).

قال أبي: والتيمي لم يرو عن مقاتل شيئًا(٣).

لم أقف على من نفى رواية التيمي من مقاتل، ولم يذكر أحدٌ ممن ترجم للتيمي أنه روى عن مقاتل شيئًا، ولم أقف على رواية للتيمي غير ما ذكرها ابن أبي حاتم. والتيمي بصري، ومقاتل من بلخ، وسكن مرو، ومات بكابل(٤). واختلاف البلدان قرينة على عدم الرواية عن مقاتل.

١٣/ سليمان بن مهران، الأعمش، عن طريف بن مجالد، أبو تميمة(٥).

---

(١) الرازي، "علل الحديث"، ٥: ٣١.

(٢) سليمان بن طرخان، التيمي، أبو المعتمر، البصري، نزل في التيم، فنسب إليهم، ثقة عابد.
مقاتل بن حيان، النَبطي، أبو بسطام، البلخي، الخزاز، صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعًا كذَّبه، وإنما كذب الذي بعده. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٥٢، ٥٤٤.

(٣) الرازي، "علل الحديث"، ٤: ٦٢٦.

(٤) انظر: ابن حبان، "الثقات"، ٤: ٣٠٠، المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٨: ٤٣٣.

(٥) سليمان بن مهران، الأسدي، الكاهلي، أبو محمد، الكوفي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس.
طريف بن مجالد، الهجيمي، أبو تَميمة، البصري، ثقة، مشهور بكنيته. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٨٢، ٢٥٤.

قال أبي: الأَعْمَش لم يرو عن أبي تميمة شيئًا(١).

لم أقف على من نص على عدم سماع الأعمش من أبي تميمة، وليس له عنه إلا رواية واحدة، هي التي ذكرها وأعَلَّها أبو حاتم في العلل، ولذا لم يذكر من ترجم للأعمش أنه روى عن أبي تميمة.

١٤/ طلحة بن عبيد الله بن كريز، عن أم سلمة رضي الله عنها(٢).

قال أبي: ولا أَحْسَبُ سمع طلحة من أم سلمة(٣).

لم يذكر أحد ممن ترجم لطلحة أنه روى عن أم سلمة، ولم أقف إلا على حديث واحد يرويه عنها، وهو الذي ذكره أبو حاتم، ورده.

فقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث "رواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن الوليد بن كثير، عن ابن حلحلة، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز: أنه سمع أم سلمة تقول: إنا لنجد صفة رسول الله"، فقال أبو حاتم: "هذا حديث عندي غير محفوظ، ولا أحسب سمع طلحة من أم سلمة، ويشبه أن يكون هذا من كلام كعب".

وهذا الحديث أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث(٤)، من هذا الطريق نفسه، ورواته ثقات، ولم أقف على من رواه غيره، وأخرجه البخاري وغيره من قول عبد الله بن عمرو بن العاص(٥).

ولعل أبا حاتم رد سماع طلحة من أم سلمة؛ بسبب كون الحديث غير محفوظ

---

(١) الرازي، "علل الحديث"، ٥: ١٤٣.

(٢) طلحة بن عبيد الله بن كَرِيز، الخزاعي، أبو المطرف، ثقة. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٨٣.

(٣) الرازي، "علل الحديث"، ٦: ٤٧٦.

(٤) الحربي، "غريب الحديث"، ٣: ١١٣٢.

(٥) البخاري، "صحيح البخاري"، ٣: ٨٧، أحمد بن حنبل، "المسند"، ١١: ١٩٣.

من هذا الطريق، ولا معروف عن أم سلمة، وكونه يشبه أن يكون من كلام كعب الأحبار، فإذا سقطت الرواية لم يثبت السماع، لعدم وروده من جهة أخرى.

وروايته عن عائشة رضي الله عنها مرسلة، ووفاتها سنة (٥٨هـ)، وهو قريب من وفاة أم سلمة رضي الله عنها، سنة (٦٢هـ)(١).

١٥/ طلحة بن نافع، أبو سفيان، عن الحسن بن أبي الحسن البصري(٢).

قال أبي: لا نعلم أبو سفيان روى عن الحسن شيئًا(٣).

نقل مغلطاي كلام أبي حاتم ولم يتعقبه(٤)، وجميع من ترجم لطلحة فيما وقفت عليه لم يذكروا أنه روى عن الحسن، عدا المزي في تهذيب الكمال(٥)، ذكره من الرواة عنه، ومع ذلك فجميع مختصراته لم تذكر ذلك، ومنها تهذيب التهذيب(٦).

ولم أقف على رواية لطلحة عن الحسن غير ما ذكره أبو حاتم، في صلاة المرأة بدرع وخمار، ولم أقف عليها في كتب السنة.

والحديث كما عند ابن أبي حاتم: يرويه قيس بن الربيع عن الأعمش عن طلحة عن الحسن عن أمه، قالت: دخلت على أم حبيبة.

---

(١) انظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٣٥: ٣٢٠، ٢٣٥، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "الكاشف"، تحقيق: محمد عوامة، (ط١، جدة، دار القبلة، ١٤١٣هـ). ١: ٥١٤.

(٢) طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكاف نزل مكة صدوق.

الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٨٣، ١٦٠.

(٣) الرازي، "علل الحديث"، ٢: ٢٩٢.

(٤) انظر: بن قليج، "شرح ابن ماجه"، ص: ٩٢٤.

(٥) انظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ١٣: ٤٣٨.

(٦) انظر: العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ٥: ٢٦.

ويرويه قيس أيضًا عن الأعمش عن إسماعيل بن مسلم البصري عن الحسن البصري عن أمه عن أم سلمة.

فروى قيس عن الأعمش الروايتين المختلفتين، وحمَّل أبو حاتم الخطأ على الأعمش، وأنه أخطأ بذكر طلحة وبذكر أم حبيبة، لأمرين: الأول: أن أم الحسن خادمة لأم سلمة وليست لأم حبيبة، وثانيًا: عدم سماع طلحة من الحسن(١).

وثمة أمران آخران يرجحان خطأ ذكر أم حبيبة، ويترتب عليه عدم سماع طلحة من الحسن، وهما:

أولًا: أن طلحة مكي، وجدير أن لا يسمع من الحسن البصري، والرواية المرَجَّحة عن الحسن راويها إسماعيل، وهو بصري.

ثانيًا: أن الحديث جاء عن معمر، عن قتادة، عن أم الحسن قالت: رأيت أم سلمة(٢).

١٦/ عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني، عن واثلة بن الأسقع(٣).

ولا أعلم أبا إدريس روى عن واثلة شيئًا(٤).

(١) انظر: الرازي، (علل الحديث)، ٣: ١٢٨.

(٢) انظر: الصنعاني، "المصنف"، ٣: ١٢٨.

(٣) عائذ الله، بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد ابن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء.

واثلة ابن الأسقع، بن كعب الليثي، صحابي مشهور، نزل الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين، انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٨٩، العسقلاني، "الإصابة"، ١١: ٣٠٤.

(٤) الرازي، "علل الحديث"، ٣: ٥٦٨.

لم أقف على من صرح بعدم رواية أبي إدريس عن واثلة، إلا أن كثيرًا من النقاد تكلموا على عدم سماع أبي إدريس من واثلة في نفس الرواية التي ذكرها أبو حاتم، وهي رواية ابن المبارك للحديث، وإدخاله أبا إدريس الخولاني بين بسر بن عبيد الله، وواثلة بن الأسقع، وأن الصواب: رواية بسر عن واثلة مباشرة، ووهم فيه ابن المبارك. هذا قول أبي حاتم.

وهو قول البخاري أيضًا، إذ قال: "وحديث ابن المبارك خطأ، أخطأ فيه ابن المبارك وزاد فيه، عن أبي إدريس الخولاني، وإنما هو بسر بن عبيد الله، عن واثلة". نقله عنه الترمذي في السنن(١)، وقول مسلم أيضًا، فقد أخرج رواية ابن المبارك عن بسر عن واثلة، ثم أتبعها رواية ابن المبارك، وفيها أبا إدريس الخولاني، مشيرًا إلى ضعفها(٢)، وقد قال في المقدمة: "إلا أن يأتي موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه زيادة معنى، أو إسناد يقع إلى جنب إسناد، لعلة تكون هناك"، والعلة موجودة هنا.

ومما يدل على أن هذا مراده، فقد أعلَّ الدارقطني رواية الزيادة في كتابه العلل، ولم يذكرها في كتابه التتبع، وكذا لم ينتقدها الحافظ أبو الفضل الشهيد في كتابه (علل الأحاديث في كتاب الصحيح)(٣).

---

(١) انظر: الترمذي، "سنن الترمذي"، ٣: ٣٥٩.

(٢) انظر: القشيري مسلم بن الحجاج أبو الحسن، "صحيح مسلم"، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ). ١: ٤، ٢: ٦٦٨، والإمام مسلم رواه من طريق ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن واثلة، به. بعد أن روى الحديث من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن بسر بن عبيد الله، عن واثلة، به. وهذه غير رواية ابن المبارك وبدون ذكر أبي إدريس الخولاني.

(٣) انظر: الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، تحقيق: =

وخالفهم الحاكم في المستدرك، وقال: "صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقد تفرد به عبد الله بن المبارك بذكر أبي إدريس الخولاني فيه بين بسر بن عبيد الله وواثلة"(١)، وقال المباركفوري: "لقائل أن يقول إن ابن المبارك ثقة حافظ فيمكن أن يكون الحديث عند بسر بن عبيد الله بالوجهين، أعني رواه أولًا عن واثلة بواسطة أبي إدريس، ثم لقيه فرواه عنه من غير واسطة، والله تعالى أعلم"(٢).

وعمل الحاكم في المستدرك، والاحتمال المذكور من المباركفوري، لا يمكن أن يُقَابل باختيار الجهابذة، كالبخاري ومسلم وأبي حاتم الرازي والدارقطني، والقول قولهم بلا شك. ولم أقف على رواية لأبي إدريس عن واثلة غير هذه الرواية.

١٧/ عبد الله بن بريدة بن الحصيب، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما(٣).

قُلْتُ: فابن بريدة أدرك ابن عمر؟ قال: أدركه، ولم يَبِنْ سماعُه منه(٤).

لم أقف على من نفى سماع بريدة من ابن عمر، ولكن الرواية التي في العلل بَيَّن أبو حاتم فيها خطأ من قال ابن عمر، والصواب ابن عمران، وقد وافقه غيره، كما سيأتي، وتصرف ابن حبان والحاكم، وتصحيحهما لحديث بريدة عن ابن عمر، يدل على أنهما يحكمان عليه بالسماع والاتصال، كما سيأتي.

ولبريدة عن ابن عمر عدة أحاديث.

=

محفوظ الرحمن زين الله السلفي، (ط١، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٥هـ). ٧: ٤٣.

(١) الحاكم، "المستدرك"، ٣: ٢٤٤.

(٢) المباركفوري، "تحفة الأحوذي"، ٤: ١٣٢.

(٣) عبد الله بن بريدة بن الخصيب، الأسلمي، أبو سهل، المروزي، قاضيها، ثقة. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٩٧.

(٤) الرازي، "علل الحديث"، ٥: ٣٦٨.

أولها: من رواية عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، عن أبيه عن حسين المعلم، عن ابن بريدة قال حدثني ابن عمر.

أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي في الكبرى وأبو يعلى، وابن حبان، من طريق عبد الصمد، عن أبيه عبد الوارث(١).

وهي رواية فيها تصريح ابن بريدة بالتحديث، وظاهرها الصحة، إلا أن فيها علة، أشار إليها أبو حاتم في معرض كلامه السابق، وقال ابن عمر في الحديث خطأ، والصواب ابن عمران، وكذا جاء عند الخرائطي في مكارم الأخلاق، فبعد روايته للحديث من طريق أبي معمر، عن عبد الوارث، وفيه ابن عمران، بدل ابن عمر، قال أبوبكر الخرائطي عن عبد الوارث: "فقال له أبو علي العنزي: كنت حدثت به مرة، فقلت ابن عمر، فقال: ذاك خطأ، وأنكر ذلك، وقال: اجعله ابن عمران"(٢)، وهذا يوافق كلام أبي حاتم. قال ابن حجر: "وابن عمران ما عرفته؛ وهذه علة قادحة؛ فإن أبا معمر أثبت من عبد الصمد، وعبد الصمد أقدم سماعًا من أبيه من أبي معمر"(٣).

وحديث آخر عنه، أخرجه الحاكم(٤)، عن ابن بريدة، عن ابن عمر رضي الله

---

(١) انظر: الشيباني، "مسند أحمد"، ١٠: ١٩٠، أبو داود، "السنن"، ٤: ٣١٤، النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، "سنن النسائي الكبرى"، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ). ٧: ١٣٨، أبويعلى، "المسند"، ١٠: ١٣١، ابن حبان، "الصحيح"، ١٢: ٣٤٩.

(٢) الخرائطي محمد بن جعفر "مكارم الأخلاق"، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، (ط١، القاهرة، دار الآفاق العربية، ١٤١٩هـ). ص: ٣١٣.

(٣) العسقلاني أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل، "النكت الظراف"، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، (ط٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ). ٥: ٤٤٣.

(٤) الحاكم، "المستدرك"، ٢: ١٥٠.

عنهما، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصاب غنيمة أمر بلالًا فنادى ثلاثًا، الحديث. قال الحاكم بعده: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، إلا أن فيه أيوب بن سويد، وعبد الله بن شوذب، متكلم فيهما(١). ومع هذا، "لم يَبِنْ سماعه منه"، كما أشار إليه أبو حاتم.

وحديث آخر أخرجه ابن أبي شيبة والنسائي في الكبرى(٢)، " عن ابن بريدة، قال: حججنا واعتمرنا، ثم قدمنا المدينة، فأتينا ابن عمر فسألناه، فقلنا: يا أبا عبد الرحمن إنا نغزو في هذه الأرض.. الحديث. وفيه التصريح بالسماع، إلا أن فيه عطاء بن السائب، وحاله لا تخفى، فإنه صدوق اختلط(٣)، واختلاطه في هذه الرواية ظاهر، فإنه رواه مرة عن ابن بريدة مباشرة، كما عند النسائي، ورواه عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، كما عند ابن أبي شيبة.

حديث آخر بسند صحيح، عند ابن أبي شيبة(٤)، قال: حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن عبد الله بن بريدة، عن ابن عمر قال: ما بين المشرق والمغرب قبلة. وهذا سند صحيح، إلا أنه: "لم يَبِنْ سماعه منه"، كما أشار إليه أبو حاتم. ومما سبق يتضح أنه لم يرد طريق صحيح يدل على سماع ابن بريدة من ابن عمر، كما ذكر أبو حاتم.

وقول أبي حاتم: "لم يَبِنْ سماعه"، لعله أراد حكمًا عامًا له، وأنه روى عنه ولكن لم يتبين له أن سمع من ابن عمر، إما لاختلاف البلدان، فابن بريدة كان قاضيًا في

---

(١) أيوب بن سويد الرملي: صدوق يخطئ، وعبد الله بن شوذب الخراساني: صدوق عابد. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ١١٨، ٣٠٨.

(٢) ابن أبي شيبة، "المصنف"، ٣: ٣٣١، النسائي، "السنن الكبرى"، ٥: ٣٨١.

(٣) انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٣٩١.

(٤) انظر: ابن أبي شيبة، "المصنف"، ٢: ١٤٠.

مرو، وابن عمر في المدينة، وربما لم يقف على تصريح بالسماع أو ثبوت اللقي بينهما، فإذا عُدم ذلك لم يُحْكَم له بالسماع وإن كان أدركه.

ويظهر أنه حكمًا عامًا لأنه أعَلَّها بالخطأ بالاسم، ولم يعلها بعدم السماع، ثم ذكر عدم ظهور السماع من ابن عمر استطرادًا وزيادة في الحكم.

والحكم بعدم السماع هو الأصل، لعدم ثبوت ذلك، وقول أبي حاتم هو المتعيّن.

١٨/ عبد الله بن عبيدة، الرَّبَذِي، عن عقبة بن عامر(١).

قال أبي: ولا أرى عبد الله بن عبيدة أدرك عقبة بن عامرٍ(٢).

نقل ابن أبي حاتم عن أبيه أيضًا رأيه في الجرح والتعديل، فقال عنه: "روى عن عقبة بن عامر، وسهل بن سعد، لا أدري سمع منهما أم لا؟ "(٣)، ونقله مغلطاي وابن حجر ولم يتعقباه(٤). ولم أقف على من نفى الرواية، وذكر المزي: عقبة، من الذين روى عنهم ابن عبيدة(٥).

والرواية أخرجها ابن جرير وإسحاق القراب والخطيب البغدادي، من طريق موسى بن عبيدة، عن أخيه محمد بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن عقبة

---

(١) عبد الله بن عبيدة بن نَشِيط، الرَّبَذي، ثقة.

عقبة بن عامر، الجهني، صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال، أشهرها أنه أبو حماد، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيهًا فاضلًا. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٣١٣، ٣٩٥.

(٢) الرازي، "علل الحديث"، ٤: ٦٣٨.

(٣) الرازي، "الجرح والتعديل"، ٥: ١٠١.

(٤) انظر: العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ٥: ٣١٠، العلائي، "جامع التحصيل"، ص: ٢١٤.

(٥) انظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ١٥: ٢٦٤.

بن عامر(١). ورواية القراب والخطيب فيها التصريح بسماع عبدالله من عقبة، وموسى أخو عبد الله ضعيف لا يُحتج به(٢). ومحمد بن عبيدة لم أقف على ترجمته، وإنما ذكره ابن حبان في الثقات، وقال يروي عن أخيه عبد الله(٣).

فالرواية هذه هي الوحيدة فيما وقفت عليه عن عبد الله بن عبيدة عن عقبة بن عامر. وإذا كان الطريق إليها فيه مثل موسى بن عبيدة، فالقول بقول أبي حاتم هو المتعيّن، وإن جاء التصريح بالسماع فإنه لا يثبت لضعف الطريق.

● **عبد الله بن عبيدة، الرَّبَذِي، عن سهل بن سعد الساعدي، رضي الله عنه**(٤).

ويروي عن سهل بن سعدٍ، فلا أدري أدركه أم لا(٥).

(١) الطبري، "جامع البيان"، ١١: ٢٤٥. القراب، "فضائل الرمي"، ص: ٥١، البغدادي، "تلخيص المتشابه"، ١: ١٠٠.

(٢) قال ابن حبان: "كان من خيار عباد الله نسكًا وفضلًا وعبادة وصلاحًا، إلا أنه غفل عن الإتقان في الحفظ، حتى يأتي بالشيء الذي لا أصل له متوهمًا، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، من غير تعمد له، فبطل الاحتجاج به من جهة النقل"، انظر: ابن حبان، "المجروحين"، ٢: ٢٣٤. وانظر: العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ٥: ٣١٠، بن قليج علاء الدين مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، (ط١، القاهرة، الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ). ٨: ٥١.

(٣) ابن حبان، "الثقات"، ٧: ٤١١.

(٤) عبد الله بن عبيدة، الرَّبَذِي، سبق.

سهل بن سعد بن مالك بن خالد، الأنصاري، الخزرجي، الساعدي، أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور. انظر: العسقلاني، "الإصابة"، ٣: ١٦٧.

(٥) الرازي، "علل الحديث"، ٤: ٦٣٨.

نقل ابن حجر عن ابن خلفون ما يوافق رأي أبي حاتم، فقال: "قال ابن خلفون في كتاب الثقات: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره، ولم يسمع من سهل بن سعد"(١)، وليس لعبد الله إلا رواية واحدة عن سهل، فيما وقفت عليه، من طريق أخيه موسى بن عبيدة، عن عبد الله، عن سهل بن سعد. أخرجها عبد بن حميد كما في المنتخب، والطبراني في الكبير(٢)، وسبق الكلام على موسى بن عبيدة، وهو ضعيف لا يُعْتَدُّ به. ويؤيده قول ابن خلفون، وعليه فلا يثبت سماع عنه لضعف الطريق.

١٩/ عبد الله بن نافع المدني، عن عبد الملك بن جريج(٣).

قال أبي: عبد اللَّه بن نافع لم يسمع من ابن جريج شيئًا(٤).

لم أقف على من نفى السماع، ولم يذكر من ترجم لعبد الله أنه روى عن ابن جريج، ولم أقف له على رواية عن ابن جريج غير هذه الرواية التي ذكرها أبو حاتم. وقد أخرجها ابن عساكر من طريق المسيب بن واضح عن عبد الله بن نافع عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر(٥)، قال أبو حاتم عن هذه الرواية: "عبد الله بن نافع لم

(١) انظر: الذهبي، "الكاشف"، ٢: ٣٠٦، العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ٥: ٣١٠.

(٢) انظر: عبد بن حميد، "المنتخب من مسند عبد بن حميد"، ص: ١٧١، الطبراني، "المعجم الكبير"، ٦: ٢٠٦.

(٣) عبد الله بن نافع، الصائغ، المخزومي، مولاهم، أبو محمد، المدني، ثقة، صحيح الكتاب، في حفظه لين.

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأموي، مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٣٦٣، ٣٢٦.

(٤) الرازي، "علل الحديث"، ٤: ٣٣٠.

(٥) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٣٢: ١٩٤.

يسمع من ابن جريج شيئًا، والحديث باطل"(١). وأبو حاتم لا مخالف له، فالقول قوله.

٢٠/ عبد الله بن نُمَيْر، عن إسماعيل بن سُمَيْع(٢).

قال أبي: وابن نُمَيْر لم يسمع من إسماعيل بن سُمَيْع شيء(٣).

ليس لابن نمير عن إسماعيل رواية في كتب السنة فيما وقفت عليه، وذكر أبو حاتم هذا الحكم لبيان الكلام في ضعف محمد بن يزيد، عندما سُئِلَ عنه، كما في العلل، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٤)، وبيان ضعفه، وسرقته للحديث، وكذا قال ابن عدي عن ابن يزيد: "يسرق الحديث، ويزيد فيها ويضع"(٥). فإذا كان الراوي سارق للحديث، ولا طريق إلا من عنده، ولا مخالف لأبي حاتم، فالقول قوله.

---

(١) الرازي، "علل الحديث"، ٤: ٣٣٠.

(٢) عبد الله بن نُمَيْر، الهمداني، أبو هشام، الكوفي، ثقة، صاحب حديث من أهل السنة.
إسماعيل بن سُمَيْع، الحنفي، أبو محمد، الكوفي، تُكُلِم فيه لبدعة الخوارج. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ١٠٨، ٣٢٧.

(٣) الرازي، "علل الحديث"، ٥: ١٨١.

(٤) "وسمعت أبي قال: كان بطرسوس شيخ يقال له: محمد بن يزيد الأسلمي، وكان قد كتب حديثا كثيرا جدًا، ثم خلط بعد؛ فرأيت يومًا في كتبه: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن إسماعيل بن سميع، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من سَمَّعَ سَمَّع الله به، ومن راءى راءى الله به. قال أبي: فأوقفته عنه، فقلت له: ليس هذا من حديث ابن نمير، وابن نمير لم يسمع من إسماعيل بن سميع شيء!، فبقي الرجل. وقلت له: هذا من حديث حفص بن غياث. انظر: الرازي، " علل الحديث "، ٥: ١٨٠، الرازي، " الجرح والتعديل "، ٨: ١٢٩.

(٥) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال" ٧: ٥٣٩.

٢١/ عُبَيْدَة بن حسَّان العنبري، السِّنْجَاري، عن طاووس بن كيسان(١).

عُبَيْدَةُ بن حسَّانٍ لم يُدْرِك طاوسًا(٢).

لم أقف على من نص بعدم إدراك عبيدة لطاووس، ومن ترجم له لم يذكر روايته عن طاووس.

ولم أقف على رواية لعبيدة عن طاووس سوى ما جاء في سؤال أبي حاتم، ولم أقف عليها كذلك في كتب السنة.

قال ابن أبي حاتم: "وسألت أبي عن حديث رواه الوليد بن مسلم، عن رجل من بني أبي الحلبس السلمي الجزري، عن عبيدة بن حسان، عن طاووس، عن أبي موسى الأشعري، مرفوعًا: تبعث الأيام على هيئتها".

وأوردها ابن عدي في الكامل، من طريق طلحة بن زيد، عن عبيدة بن حسان، عن طاووس، عن أبي موسي، مرفوعًا(٣).

وطلحة بن زيد، قال عنه البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، نقلهما ابن عدي في الكامل.

فعبيدة متروك، والراوي عنه متروك، كما في رواية ابن عدي، والراوي عنه في رواية أبي حاتم الظن أنه طلحة بن زيد، فإن طلحة يقال له الجزري. وقول أبي حاتم

---

(١) عبيدة بن حسان، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، وقال الدارقطني: متروك. انظر: الرازي، "الجرح والتعديل"، ٦: ٩٢، ابن حبان، "المجروحين"، ٢: ١٨١، البرقاني أحمد بن محمد بن أحمد، "سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل"، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، (ب. ط، مصر، مكتبة القرآن، ب. ت). ص: ١٠٦. وطاووس، سبقت ترجمته قريبًا.

(٢) الرازي، "علل الحديث"، ٢: ٥٦٥.

(٣) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٦: ٣٢٤، ٣٢٦.

هو المتعين، فلا مخالف له.

٢٢/ عثمان بن واقِدٌ، عن فَرْقَد بن يعقوب السبخي(١).

قال أبي: عثمان بن واقدٍ لم يسمع من فَرْقَدٍ(٢).

لم يذكر أحدٌ رواية عثمان عن فرقد، ولم أقف على رواية له عنه، وذكر أبو حاتم في جوابه أن ذكر عثمان بن واقد في السند خطأ، والصواب عثمان بن مقسم(٣).

٢٣/ عروة بن الزبير، عن عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين(٤).

---

(١) عثمان بن واقد بن محمد، العمري، المدني، نزيل البصرة، صدوق، ربما وهم. انظر: العسقلاني.

فرقد بن يعقوب، السَبَخي، أبو يعقوب، البصري، صدوق، عابد، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ. العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٣٨٧، ٤٤٤.

(٢) الرازي، "علل الحديث"، ٦: ١١٣.

(٣) والمسألة في الرازي، "علل الحديث"، ٦: ١١٢: "وسمعت أبي يقول في حديث حدثناه محمد بن عوف الحمصي، عن الهيثم ابن جميل، عن عثمان بن واقد، عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا يدخل الجنة سيئ المملكة، ملعون من ضارَّ مسلمًا أو ماكَرَه. فسمعت أبي يقول: أخطأ من قال في هذا الحديث: عثمان بن واقد؛ إنما هو: عثمان بن مقسم البري، والهيثم بن جميل لم يلق عثمان بن واقد، وعثمان بن واقد لم يسمع من فرقد؛ قال: وعثمان بن مقسم البري ضعيف الحديث".

(٤) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد، الأسدي، أبو عبد الله، المدني، ثقة فقيه مشهور. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٣٨٩.

قال أبي: أُنْكِرُ أن يكون عروة أدرك عمر؛... وسألتُ ابن الجنيد -حافظ حديث الزهري- عن هذا الحديث فقال: هو كما قال والدك(١).

نقل ابن أبي حاتم في المراسيل(٢)، عن أبي زرعة الرازي، أن عروة عن عمر مرسل. والذي يظهر أن هذا الحكم متفق عليه، فلم يذكر أحد ممن ترجم لعروة رواية له عن عمر. وهو أمر ظاهر، فإن ولادة عروة كانت في سنة: ٢٣، وقيل ٢٩، ووفاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت سنة: ٢٣ للهجرة(٣)، ونص على هذا الحكم جمع من أهل العلم(٤).

والحديث الذي ذكره أبو حاتم من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، قال: كنت غلامًا لي ذؤابتان، فقمت أركع بعد العصر، فبصر بي عمر بن الخطاب....

أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي، من طريق شعيب، به(٥). ونقله عنه ابن

---

(١) الرازي، "علل الحديث"، ٢: ٣٥٨.

(٢) ص١٤٩، وفي نفس الموضع نقل عن أبيه، فقال: "سمعت أبي يقول: عروة بن الزبير عن أبي بكر الصديق مرسل، وعن علي مرسل، وعن بشير بن النعمان مرسل"، ولم يذكر عدم سماعه من عمر.

(٣) انظر: ابن حبان، "الثقات"، ٥: ١٩٥، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٢: ١١٣٩، العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٤١٢.

(٤) انظر: النمري، أبو عمر يوسف بن عبد الله، "الاستذكار"، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ١٢: ١٥٥، العسقلاني أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل، "فتح الباري"، تحقيق: محب الدين الخطيب، (ب. ط، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ). ١٢: ١٥٨، العلائي، "جامع التحصيل"، ص: ٢٣٦.

(٥) الفسوي، "المعرفة والتاريخ"، ١: ٣٦٤.

كثير في مسند الفاروق، وقال بعده: "هذا غريب جدًا، فإن عروة لم يدرك أيام عمر، ولا ولد في حياته، فلهذا قال شيخنا: الأمر وهم، والاسم ايضًا، ولعله جرى لأخيه عبد الله، وانما سقط اسمه على بعض الرواة"(١).

ولم أقف إلا على حديث واحد لعروة عن عمر، غير ما أورده أبو حاتم، قال الإمام أحمد: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، قال: أخبرني أبي، أن عمر قال للحجر: إنما أنت حجر، ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبّلك ما قبلتك، ثم قبله(٢). وهشام هو ابن عروة بن الزبير. والطريق إلى عروة رجاله ثقات، ولا يدل على السماع.

٢٤/ عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، الثقفي الكوفي، عن يعلى بن مرة(٣).

لم يسمع عمر من يعلى بن مُرَّةَ، إنما يُحَدِّثُ عن أبيه، عن جدِّه(٤).

لم أقف على من صرَّح بعدم رواية عمر عن يعلى، ولم أقف على أحد ترجم لعمر، وذكر أنه روى عن جده يعلى.

والحديث الذي أشار إليه أبو حاتم، جاء على طرق مختلفة ومضطربة، وأصلها طريق واحد.

قال ابن أبي حاتم: "وسألت أبي عن حديث رواه ابن أبي أويس، عن أبيه، عن مفضل بن محمد الضبي، عن عمر بن عبد الله بن يعلى؛ قال: سمعت يعلى بن مرة؛

---

(١) ابن كثير، "مسند الفاروق"، ١: ١٩٧.

(٢) أحمد بن حنبل، "المسند"، ١: ٤٤٤.

(٣) عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، الثقفي، الكوفي، وقد ينسب إلى جده، ضعيف.
يعلى بن مرة، الكوفي، مقبول. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٤١٤، ٦٠٩.

(٤) الرازي، "علل الحديث"، ٣: ٤٣٣.

قال: سافرت مع النبي".

وجاء عند الدارقطني من طريق عبد الله بن شبيب، عن إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن مفضل بن محمد الضبي من أهل الكوفة، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، عن أبيه، قال: سمعت يعلى بن مرة يقول: سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم(١).

وجاء عند الحاكم، من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي، عن إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، ثنا المفضل بن محمد الضبي، عن عمر بن يعلى بن مرة، عن أبيه، قال: سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم(٢).

رواية أبي حاتم فيها عن عمر عن جده يعلى، مرفوعًا.

ورواية الدارقطني فيها عن عمر عن أبيه عن جده مرفوعًا. وهي التي على الجادة.

ورواية الحاكم فيها عن عمر عن أبيه مرفوعًا.

وجميع الرواة في السند متكلم فيهم، والخطأ يصعب حمله على واحد منهم لضعفهم.

وصَوَّب ابن حجر رواية الدارقطني، فقال: "لكنه قال (أي الحاكم): عن عمر بن يعلى بن مرة، عن أبيه حسب، والصواب الذي قبله (أي رواية الدارقطني)، وزعم أنه على شرط مسلم، وليس كذلك لضعف عمر بن عبدالله بن يعلى"(٣).

---

(١) الدارقطني، "السنن"، ٥: ٢٠٣.

(٢) الحاكم، "المستدرك على الصحيحين"، ١: ٥٢٦.

(٣) انظر: العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة"، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، (ط١، المدينة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٨هـ)، ١٣: ٧٣٧.

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف أثرًا موقوفًا على يعلى، فقال: حدثنا عباد بن العوام، عن ابن أبي خالد، عن عمر بن يعلى، عن أبيه يعلى، أنه كان لا يرى بمسح الوجه بالمنديل بعد الوضوء بأسًا(١).

وهنا روى عمر بن يعلى عن أبيه، وبَيَّن الراوي عنه بأنه يعلى، وهو جده، ويتوافق مع رواية الحاكم، فيكون المراد بأبيه: يعلى وليس عبدالله. لا سيما وأن الرواة عند ابن أبي شيبة إلى عمر، ثقات أثبات(٢). ومع هذا فإنه ليس بصريح، فإن الراوي عنه هو الذي بَيَّنَ من هو الأب، وليس عمر من صرَّح به. فالاحتمال قائم، والرواية ليس فيها التصريح بالسماع، وإنما هو بالعنعنة. ونظرًا لوجود الاحتمالات في هذه الرواية، والاضطراب في الرواية السابقة فإن قول أبي حاتم هو المتعيّن، بعدم سماع عمر من يعلى، ولم أقف لعمر عن يعلى سوى هذه المرويات.

٢٥/ غزوان، أبو مالك الغفاري الكوفي، عن عمار بن ياسر(٣).

قلت: فأبو مالك سَمِعَ من عمار شَيْئًا؟ قال: ما أدري ما أقول لك! قد روى شُعْبَة، عن حصين، عن أبي مالك؛ سمعت عمارً، ولو لم يعلم شعبة أَنَّهُ سمع من عمار، ما كان شعبة يرويه، وسلمة أحفظ من حصين. قلت: ما تُنكرُ أن يكون سمع

(١) ابن أبي شيبة، "المصنف"، ١: ١٣٧.

(٢) العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ١٠٧، ٢٩٠.

(٣) غزوان الغفاري أبو مالك الكوفي مشهور بكنيته ثقة من الثالثة.
عمار بن ياسر بن عامر، صحابي جليل مشهور من السابقين الأولين، بدري قتل مع علي بصفين، انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٤٠٨، العسقلاني، "الإصابة"، ٧: ٢٩١.

من عمار، وقد سَمِعَ من ابن عباس؟ قال: بين موت ابن عباس، وبين موت عمار قريب من عشرين سنة(١).

تردد أبو حاتم في إثبات سماع غزوان من عمار، فلم يجزم بنفي السماع، بل شكك، ولذا جاء عنه في موطن آخر ذِكْر روايته عنه، قال ابنه: "روى عن عمار بن ياسر وابن عباس وابن أبزى،... سمعت أبي يقول ذلك"(٢). وذِكْرُ الرواية لا تدل على السماع، وهذا ظاهر في كتب التراجم، وأما إذا جاء من ناقد، وأكثر كلامه في الاتصال والانقطاع والعلل ونحوها، فإنه في هذه الحالة يحتاج إلى تأمل، وإذا وقفنا على كلامه السابق وتردده بنفي أو إثبات السماع، فالميل أنه يختار السماع بذكر الرواية، والاحتمال وارد أنه أراد مطلق الرواية، والله أعلم.

وترجم له البخاري ومسلم وابن حبان، والذهبي، وذكروا روايته عن ابن عباس فحسب(٣).

وترجم له ابن ماكولا، والمزي، وابن عبدالبر، وابن حجر، والعيني، وذكروا أن غزوان روى عن عمار(٤).

---

(١) الرازي، "علل الحديث"، ١: ٤٥١.

(٢) الرازي، "الجرح والتعديل"، ٧: ٥٥.

(٣) انظر: البخاري، "التاريخ الكبير"، ٧: ١٠٨، القشيري مسلم بن الحجاج، "الكنى والأسماء"، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري، (ط١، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ). ٢: ٧٥٢، ابن حبان، "الثقات"، ٥: ٢٩٣، الخزرجي أحمد بن عبد الله بن أبي الخير، "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط٥، حلب، دار البشائر، ١٤١٦هـ). ص: ٣٠٦، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٢: ١١٥٥.

(٤) ابن ماكولا سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله، "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب"، ب. ت (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، =

وتوفي عمار بن ياسر سنة ٣٧ للهجرة، وابن عباس سنة ٦٨ للهجرة، فيكون بينهما ٣١ سنة(١). زيادة على ما قاله أبو حاتم، وذكر الذهبي وفاة غزوان، وأنها بين ٩١ و١٠٠ للهجرة(٢). ولم أقف على سنة ولادة غزوان، فيكون بين وفاة غزوان وعمار من ٥٤ سنة إلى ٦٣، وهذا وإن كان زمنًا طويلًا، إلا أنه لا يمنع من السماع، لاسيما إن كان غزوان قد عُمِّرَ.

ولم أقف لغزوان عن عمار سوى حديث واحد، وهو حديث التيمم، الذي أشار إليه أبو حاتم، وفيه اختلاف كبير في رفعه ووقفه، واختلاف في رواية غزون عن عمار مباشرة أو بواسطة.

فرواه شعبة عن الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل، عن ذر بن عبد الله، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن عمار، مرفوعًا(٣).

ورواه الأعمش عن سلمة، عن سعيد، عن أبيه، عن عمار مرفوعًا(٤).

=

١٤١١هـ). ٧: ١٢، المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٣: ١٠٠، النمري، أبو عمر يوسف بن عبد الله، "الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى"، تحقيق: عبد الله مرحول السوالمة، (ط١، الرياض، دار ابن تيمية، ١٤٠٥هـ). ٢: ٦٨١، العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ٨: ٢٤٥، العيني محمود بن أحمد بن موسى، "مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار"، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ). ٢: ٤٤٣.

(١) الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، "الإعلام بوفيات الأعلام"، تحقيق: مصطفى عوض وربيع عبدالباقي، (ط١، بيروت، الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ). ص٣٢، ص٤٤.

(٢) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٢: ١١٥٥.

(٣) البخاري، "الصحيح:، ١: ٩٢، مسلم، " الصحيح "، ١: ٢٨٠.

(٤) ابن خزيمة، "الصحيح"، ١: ١٣٥، الدارقطني، "السنن"، ١: ٣٨٨.

ورواه الثوري عن سلمة عن غزوان أبو مالك الغفاري، عبد الرحمن بن أبي أبزى، عن عمار. مرفوعًا(١).

هكذا رواه غزوان عن عمار بواسطة.

ورواه شعبة، عن حصين بن عبد الرحمن، عن غزوان، قال سمعت عمارًا، موقوفًا(٢).

ورواه عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن غزوان، عن عمار، موقوفًا(٣). بدون التصريح بالسماع.

ورواه إبراهيم بن طهمان، عن حصين، عن غزوان، عن عمار، مرفوعًا(٤). بدون التصريح بالسماع.

ورواه زائدة بن قدامة، عن حصين، عن غزوان، عن عمار، موقوفًا(٥). بدون التصريح بالسماع.

فرواه عن حصين أربعة، انفرد شعبة بالتصريح بالسماع. ورواية الأكثر مقدمة عليها.

ويعنينا هنا إثبات السماع من عدمه، وكاد أبو حاتم أن يجزم بعدم السماع، لولا جلالة شعبة، ولذا قال: "ولو لم يعلم شعبة أَنَّهُ سمع من عمار، ما كان شعبة يرويه"، ومع هذا فالْمُرَجِّحَات التي ذكرها تدل على أنه اختياره، وهي:

---

(١) أحمد بن حنبل، "المسند"، ٣١: ١٧٥، أبو داود، "السنن"، ١: ٢٣٩، النسائي، "السنن"، ١: ١٨٣.

(٢) الدارقطني، "السنن"، ١: ٣٣٩.

(٣) ابن أبي شيبة، "المصنف"، ١: ١٥٩.

(٤) الدارقطني، "السنن"، ١/ ٣٣٨.

(٥) الدارقطني، "السنن"، ١: ٣٣٩.

أولًا: قال ابن أبي حاتم: "قال أبي: الثوري أحفظ من شعبة. قلت لأبي: فحديث حصين عن أبي مالك؟ قال: الثوري أحفظ"(١).

ثانيًا: قوله: "وسلمة أحفظ من حصين".

ثالثاً: النظر فيما بينهما من بُعد في الوفاة، بالإشارة إلى ما بين ابن عباس وعمار، وذكر أنها عشرون سنة، وتبين أنها أكثر من ذلك.

والقول بعدم السماع هو الأقرب، والظن أنه اختيار أبي حاتم كما سبق، وجزم به الدارقطني، فقال: "وأبو مالك في سماعه من عمار نظر، لأن سلمة بن كهيل قال فيه: عن أبي مالك عن ابن أبزى، عن عمار، وهو الصواب"(٢).

٢٦/ القاسم بن هَزَّان، الخولاني، عن الحَجَّاج بن عِلَاط السلمي(٣).

قال أبي: القاسم بن هزان لم يدرك الحجاج بن عِلَاط(٤).

رواية القاسم عن الحجاج وحيدة، فلم أقف إلا على هذه الرواية التي أشار إليها أبو حاتم، وعدم إدراكه للحجاج أمر ظاهر، فقد توفي الحجاج في أول خلافة عمر،

(١) الرازي، "علل الحديث"، ١: ٤٥٠.

(٢) الدارقطني، "السنن"، ١: ٣٣٩.

(٣) القاسم بن هزان، الخولاني، الداراني، روى عن حجاج بن علاط السلمي، روى عنه الحسن بن يحيى الخشني، قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق.
الحجاج بن عِلَاط، بن خالد بن ثويرة، السلمي، ثم الفهري، يُكنى أَبا كلاب، ويُقال: كنيته أَبو محمد، وأَبو عَبد الله. قال ابن سعد: قدم على النَّبِيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم وهو بخيبر، فأسلم وسكن المدينة، واختط بها دارًا ومسجدًا. انظر: الرازي، "الجرح والتعديل"، ٧: ١٢٣، ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٤٩: ٢١٥، العسقلاني، "الإصابة"، ٢: ٤٨٠.

(٤) الرازي، "علل الحديث"، ٥: ١٤٩.

كما نص على ذلك ابن حبان(١)، والقاسم من أصحاب الزهري(٢)، كما نص على ذلك أبو زرعة(٣). ولذا قال ابن عساكر: "وأرسل عن الحجاج بن علاط"(٤).

٢٧/ محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن معاوية بن أبي سفيان(٥).

قال أبي: محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من معاوية(٦).

لم أقف على أحد نص على نفي السماع، والذي يظهر أن قول أبي حاتم متفق عليه، فجميع من ترجم للتيمي لم يذكروا روايته عن معاوية، ونقل مغلطاي، والعراقي كلام أبي حاتم، ولم يتعقباه(٧). ولم أقف على حديث رواه التيمي عن معاوية سوى هذا الحديث الذي أشار إليه أبو حاتم، في إجابة المؤذن.

وهي من رواية الفضيل بن سليمان، عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ، عن محمد بن إبراهيم؛ قال: سمعت معاوية. وقال ابن أبي حاتم: "قال أبي: فيه تَرْكُ رجل؛ محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من معاوية".

وأخرج البخاري هذا الحديث، فقال: حدثنا معاذ بن فضالة، قال: حدثنا هشام، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، قال: حدثني عيسى بن طلحة،

---

(١) انظر: ابن حبان، "الثقات"، ٣: ٨٦.

(٢) الزهري توفي سنة ١٢٤هـ، وقيل ١٢٥هـ.

(٣) انظر: ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٤٩: ٢١٧.

(٤) انظر: ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٤٩: ٢١٥.

(٥) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد، التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة، له أفراد. ومعاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبد الرحمن، الخليفة، صحابي، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٤٦٥، ص: ٥٣٧.

(٦) الرازي، "علل الحديث"، ٢: ٥٨.

(٧) انظر: بن قليج، "شرح ابن ماجه"، ص: ١١٥٣، العراقي، "تحفة المراسيل"، ١: ٤٣٩.

أنه سمع معاوية يومًا(١). فتبين أن الرجل الذي أشار إليه أبو حاتم هو عيسى بن طلحة، وهي إعلال للطريق الذي ذكره أبو حاتم، وتأييدًا لقوله بعدم السماع.

٢٨/ محمد بن سيرين، عن رُفَيْع بن مهران، أبو العالية الرِيَاحي(٢).

قال أبي: لا يروي ابن سيرين، عن أبي العَالِيَةِ شيء(٣).

لم أقف على من نفى رواية ابن سيرين عن أبي العالية، ولم يذكر أحدٌ ممن ترجم لابن سيرين أنه روى عن أبي العالية، إلا المزي، ورمز له بروايته عند النسائي في الكبرى(٤).

قال ابن أبي حاتم: "وسألت أبي عن حديث رواه مخلد بن حسين، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي العالية، قال: سئل أبو سعيد الخدري عن نبيذ الجر،... قال أبي: إنما هو: ابن سيرين، عن أبي العلانية"، قال أبو حاتم بعده: لا يروي ابن سيرين عن أبي العالية شيئًا.

والحديث أخرجه النسائي عن مخلد بن حسين، به. وبين أنه خطأ، فقال بعده: "خالفه يحيى بن سعيد"، يريد مخلدًا، ثم أخرج رواية يحيى: عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي العلانية. وقال بعدها: "قال أبو عبد الرحمن: أبو العلانية الصواب، والذي

---

(١) البخاري، "الصحيح"، ١: ١٥٩.

(٢) محمد بن سيرين، الأنصاري، أبو بكر ابن أبي عمرة، البصري، ثقة ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى.

رُفَيْع بن مهران، أبو العالية الرِيَاحي، ثقة، كثير الإرسال. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٤٨٣، ٢١٠.

(٣) الرازي، "علل الحديث"، ٤: ٤٦٠.

(٤) انظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٥: ٣٤٧.

قبله خطأ"(١). وبذا رد رواية ابن سيرين عن أبي العالية. فوافق قول أبي حاتم.

٢٩/ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، عن عطاء بن أبي رباح(٢).

لم يسمع ابن أبي ذِئْبٍ من عطاءٍ(٣).

جاء قول أبي حاتم في معرض كلامه على حديث: (لا طلاق قبل نكاح)، قال ابن أبي حاتم: "وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابن أبي ذئب، عن عطاء، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا طلاق قبل نكاح؟، فقالا: لم يسمع ابن أبي ذئب من عطاء، ومحمد بن المنكدر يقول في هذا الحديث: بلغني عن عطاء"(٤).

فيحتمل أن يكون مراده: لم يسمع ابن أبي ذئب من عطاء، لهذا الحديث خاصة، كونه علَّل ذلك بقوله: "بلغني عن عطاء"، أو يكون نفيه للسماع مطلقًا، فإن كان الأول، فهذا باب آخر، خارج عن نطاق البحث. ولعل هذا هو مرادهما(٥).

---

(١) انظر: النسائي، "السنن الكبرى"، ٦: ٢٨٩.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث، ابن أبي ذئب، القرشي العامري، أبو الحارث، المدني، ثقة، فقيه، فاضل.
عطاء ابن أبي رَبَاح، القرشي، مولاهم، المكي، ثقة، فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بأخره، ولم يكثر ذلك منه. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٤٩٣، ٣٩١.

(٣) الرازي، "علل الحديث"، ٤: ٢٠.

(٤) نقل ابن أبي حاتم الرازي، في "المراسيل"، ص: ١٩٦، هذا الحكم عن أبي زرعة، ولم ينقله عن أبيه، ولذا ذكرته في البحث، فقال: "سُئِل أبو زُرْعة عن حديث جابر لا طلاق قبل النكاح، قال: لم يسمع ابن أبي ذئب من عطاء رواه ابن أبي ذئب عن من سمع من عطاء".

(٥) وأذكر الثاني من باب تأكيد السماع والاحتياط، لا غير.

وإن كان الثاني، فأقوال النقاد على إثبات السماع، قال الإمام أحمد عندما سئل عن سماع محمد بن إسحاق من عطاء: "نعم، ابن أبي ذئب أصغر من ابن إسحاق، وقد سمع من عطاء بن أبي رباح"(١).

وأخرج ابن خزيمة حديثًا من رواية ابن أبي ذئب عن عطاء، في الحج، وهو ممن يشترط الصحة في الكتاب(٢).

وكذا أخرج الحاكم في المستدرك نفس الحديث، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"(٣).

بل صرَّح ابن أبي ذئب بالسماع من عطاء، كما أخرج ابن أبي شيبة عن حماد بن خالد، عن ابن أبي ذئب، قال: سألت عطاءً(٤). وحماد، وثقه أبو حاتم وغيره(٥).

٣٠/ المِسْوَر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف(٦).

---

(١) انظر: الشيباني أحمد بن حنبل، "مسائل أحمد بن حنبل رواية ابن هانئ"، تحقيق: أبو عمر محمد الأزهري، (ط١، القاهرة، دار الفاروق، ١٤٣٤هـ). ص: ٥٠٠، ابن المبرد يوسف بن حسن ابن عبد الهادي، "بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم"، تحقيق: روحية عبد الرحمن السويفي، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ). ص: ١٣٤.

(٢) انظر: ابن خزيمة، "الصحيح"، ٤: ٣٥١.

(٣) انظر: الحاكم، "المستدرك"، ١: ٦١٨.

(٤) انظر: ابن أبي شيبة، "المصنف"، ٤: ١٥٢.

(٥) انظر: الرازي، "الجرح والتعديل"، ٣: ١٣٦.

(٦) المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، مقبول، وروايته عن عبد الرحمن جده مرسلة.

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، القرشي، الزهري، أحد =

ومِسْوَرٌ لم يلق عبد الرحمن(١).

اتفق النقاد على حكم أبي حاتم، ولم أجد له مخالفًا، فقد نص على عدم سماع المسور من جده عبد الرحمن بن عوف، كل من تناول المسألة، ومنهم: النسائي، والبزار، والدارقطني، والطبراني، والبيهقي، وابن عبد البر، وابن حجر، وغيرهم(٢)، توفي عبد الرحمن بن عوف سنة ٣٢ للهجرة، وتوفي المسور سنة ١٠٧ للهجرة، فبينهما ٧٥ سنة(٣).

ولم أقف للمسور بن إبراهيم سوى هذ الحديث الذي أشار إليه أبو حاتم، وهو من طريق المفضل بن فضالة، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن سعد بن إبراهيم، عن المسور بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا يغرم السارق إذا أقيم عليه الحد. وأخرجه النسائي والدارقطني، وغيرهما من طريق

=

العشرة، أسلم قديمًا، ومناقبه شهيرة. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٣٢، العسقلاني، "الإصابة"، ٤: ٢٩٠.

(١) الرازي، "علل الحديث"، ٤: ١٩٤.

(٢) انظر: النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، "سنن النسائي"، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، (ط٥، بيروت، دار المعرفة، ١٤٢٠هـ). ٨: ٩٢، البزار، "المسند"، (البحر الزخار): ٣: ٢٦٨، الدارقطني، "السنن"، ٤: ٢٤٢، الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب، "المعجم الأوسط"، تحقيق: طارق عوض الله، عبد المحسن الحسيني، (ب. ط، القاهرة، دار الحرمين، ب. ت). ٩: ١١١، البيهقي: "السنن الكبرى"، ٨: ٤٨١، القرطبي، "الاستذكار"، ٧: ٥٥٥، العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٣٢.

(٣) انظر: المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، ١٧: ٣٢٨، بن قليج، "إكمال تهذيب الكمال"، ١١: ١٩٧.

المفضل بن فضالة، به(١).

٣١/ مُطْعِم بن المِقْدَام بن غُنَيْم، الصنعاني، الشامي، عن الحسن البصري(٢).

المطعم عن الحسن ليس له معنى لم يسمع منه(٣).

لم ينص أحد على عدم سماع المطعم من الحسن، إلا أن صنيع كبار النقاد ممن ترجم لمطعم، يُشعر باختيارهم هذا الرأي، فقد ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وذكروا من روى عنهم، ولم يذكروا الحسن منهم(٤). ونقل الحافظ ابن حجر كلام أبي حاتم ولم يتعقبه(٥).

وفي المقابل ترجم له ابن عساكر، وذكر الحسن ممن روى عنه، وكذا المزي في تهذيب الكمال، ومختصراته للذهبي وابن حجر(٦).

ولم أقف على رواية للمطعم عن الحسن، سوى هذه الرواية التي ذكرها أبو حاتم.

ورواها من طريق يحيى بن حمزة، عن المطعم بن المقدام، عن الحسن بن أبي

---

(١) انظر: النسائي، "السنن"، ٨: ٩٢، الدارقطني، "السنن"، ٤: ٢٤١.

(٢) مُطْعِم بن المقدام، الصنعاني الشامي، صدوق. والحسن البصري، سبق ترجمته. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٣٤.

(٣) الرازي، "علل الحديث"، ٣: ٣٥٣.

(٤) انظر: البخاري، "التاريخ الكبير"، ٨: ٣٣، الرازي، "الجرح والتعديل"، ٨: ٤١١، ابن حبان، "الثقات"، ٥: ٤٥٩.

(٥) انظر: العسقلاني، "الإصابة"، ١٠: ٥٦٤.

(٦) انظر: ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٥٨: ٣٤٨، المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٨: ٧٤، الذهبي، "الكاشف"، ٢: ٢٦٩، العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ١٠: ١٧٦.

الحسن، أن معاوية قال لابن الحنظلية: حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة.

واختُلِف على المطعم بن المقدام، فقد رواه منصور بن أبي المزاحم، وهشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، عن المطعم، به، إلا أن رواية هشام أن الحسن هو من سأل ابن الحنظلية، وليس لمعاوية ذكر(١).

ورواه أبو إسحاق الفزاري، عن المطعم بن المقدام، عن جسر بن الحسن، عن يعلى بن شداد، عن سهل بن الحنظلية، عن النبي صلى الله عليه وسلم(٢)، كما ذكره أبو حاتم، وقال: "وهذا أشبه". وأُعِلَّ الطريق الأول بثلاث علل: المطعم عن الحسن ليس له معنى، لم يسمع منه. والحسن البصري عن سهل بن الحنظلية لا يجيء. وأبو إسحاق الفزاري أحفظ وأتقن من يحيى بن حمزة.

ولعله التبس على يحيى، فقال الحسن بدل جسر، للتشابه بينهما بالرسم، ولسبق الذهن للحسن لكثرة وروده.

٣٢/ معاوية بن سلمة بن سليمان، عن طرفة الحضرمي(٣).

---

(١) انظر: البغوي، "معجم الصحابة"، ٣: ٩٧، وابن قانع، "معجم الصحابة، ٣: ٢٦٨، من طريق منصور بن أبي مزاحم. وأخرجه الطبراني في" المعجم الكبير "، ٦: ٩٨، من طريق هشام بن عمار.

(٢) لم أقف عليها في كتب السنة.

(٣) معاوية بن سلمة النصري، بالنون، أبو سلمة، الكوفي، نزيل دمشق، مقبول.
طرفة الحضرمي، صاحب ابن أبي أوفى، مقبول. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٨٢، ٥٣٨.

قال أبي: معاوية بن سلمة لم يدرك طرفة(١).

لم أقف على من صرح بعدم إدراك معاوية لطرفة، ونقل أبو زرعة العراقي، وابن حجر قول أبي حاتم ولم يتعقباه(٢).

والرواية التي ذكرها من طريق محمد بن عيسى بن سميع، عن معاوية بن سلمة النصري الكوفي، عن طرفة، عن عبد الله بن أبي أوفى؛ قال: سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر أن معاوية لم يدرك طرفة، والصحيح أنه عن معاوية، عن محمد بن جحادة، عن طرفة. فتُرِك من الإسناد محمد بن جحادة.

ولم أقف على من أخرجها بهذا الطريق، وأخرجه البزار، والبيهقي من طريق: خازم بن حسين، عن محمد بن جحادة، عن طرفة الحضرمي، عن عبد الله بن أبي أوفى(٣).

وأخرجه أحمد، وأبو داود، والبيهقي، من طريق همام، حدثنا محمد بن جحادة، عن رجل، عن عبد الله بن أبي أوفى(٤).

قال الضياء المقدسي: "رواه الإمام أحمد، من رواية رجل لم يُسَمِّه، عن ابن أبي أوفى. وقد سمى بعض الرواة هذا الرجل طرفة الحضرمي"(٥).

من مجموع الروايات يتبين أن الراوي عن طرفة هو ابن جحادة، وسقط في رواية

---

(١) الرازي، "علل الحديث"، ٢: ٣٧٤.

(٢) انظر: العراقي، "تحفة التحصيل"، ص ٣٠٩، العسقلاني، "الإصابة في تمييز الصحابة"، ٦: ٢٩٥.

(٣) انظر: البزار، "المسند-البحر الزخار-"، ٨: ٣٠٢، البيهقي، "السنن الكبرى"، ٢: ٩٦.

(٤) انظر: ابن حنبل، "المسند"، ٣١: ٤٨٤، أبو داود، "السنن"، ١: ٢١٢، البيهقي، "السنن الكبرى"، ٢: ٩٦.

(٥) انظر: المقدسي، "السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام"، ٢: ٦١.

معاوية بن سلمة.

٣٣/ معاوية بن قُرَّة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما(١).

قال أبي: ومعاوية بن قُرَّة لم يسمع من عبد اللَّه بن عمرو(٢).

لم يذكر أحد ممن ترجم لمعاوية أنه روى عنه عبد الله بن عمرو، وليس لمعاوية عن ابن عمرو رواية، فيما وقفت عليه، عدا ما ذكره أبو حاتم، وردها.

فقد سأل ابن أبي حاتم، أباه، "عن حديث رواه هشام بن عبيد الله الرازي عن عكرمة بن إبراهيم، عن يزيد بن شداد، عن معاوية بن قرة؛ قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبيه: أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ادع لي سيد الأنصار، فدعوت أبي بن كعب. قال أبي: روى هذا الحديث يحيى بن حسان، عن عكرمة بن إبراهيم، عن يزيد بن شداد، عن معاوية بن قرة، عن ابن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم".

فذكر أبو حاتم أن عكرمة بن إبراهيم قد اختُلف عليه، فرواه عنه هشام، وذكر سماع معاوية من عبد الله بن عمرو، وروى يحيى بن حسان عن عكرمة، فجعل بينهما ابن عبد الله بن عمرو، وأشار إلى أن هذه هي الرواية الصحيحة، بنفيه سماع معاوية من عبد الله بن عمرو. ولم أقف على من روى الحديث من هذا الوجه.

توفي معاوية سنة ١١٣ للهجرة(٣)، وتوفي عبد الله بن عمرو سنة ٦٥ للهجرة، فبينهما ٤٨ سنة، ولم أقف على سنة ولادة معاوية. ومع ذلك قال أبو زرعة: "ولم

---

(١) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال، المزني، أبو إياس، البصري، ثقة، عالم. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٣٨.

(٢) الرازي، "علل الحديث"، ٦: ٤٠٩.

(٣) انظر: ابن حبان، "الثقات"، ٥: ٤١٢، العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٣١٥.

يلحق ابن عمر"(١)، وابن عمر توفي سنة ٧٤ للهجرة، فإذا لم يلحق ابن عمر وقد مات متأخرًا، فمن باب أولى أن لا يلحق المتقدم، وهو ابن عمرو.

٣٤/ مَكْحُول الشامي، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه(٢).

سمعتُ أبي يقول: مكحول لم يسمع من ابن عمر(٣).

نص أبو زرعة الرازي على أن مكحول لم يسمع من ابن عمر، فقال: "مكحول عن ابن عمر، مرسل"(٤)، وكاد الترمذي أن يجزم بذلك، فقال: "ومكحول قد سمع من واثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك، وأبي هند الداري، ويقال: إنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هؤلاء الثلاثة"(٥)، ونص عليه ابن عساكر، فقال: "ومكحول لم يسمع من ابن عمر شيئًا"(٦)، ولم أقف على من خالف، وقال بسماعه منه.

ولم أقف على رواية له عن ابن عمر، غير ما ذكره أبو حاتم، من طريق بقية، عن مسلم بن زياد، عن مكحول، قال: سمعت ابن عمر يقول: ما أمر عمر بن الخطاب بشرب الطلاء قط، ولا سقاه قط. ومسلم بن زياد قال عنه ابن القطان مجهول(٧)، ولهذا قال أبو حاتم على الرواية السابقة: "هذا وهم".

---

(١) الرازي، "علل الحديث"، ١: ٥٥٢.

(٢) مكحول، الشامي، أبو عبد الله، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٤٥.

(٣) الرازي، "علل الحديث"، ٤: ٤٨٩.

(٤) الرازي، "المراسيل"، ص٢١٣.

(٥) الترمذي، "السنن"، ٤: ٢٤٣.

(٦) العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ١٠: ١٣٠.

(٧) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٣٨: ٤١.

٣٥/ المنذر بن مالك، أبو نَضْرَة العبدي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه(١).

قال أبي: لأنَّ أبا نَضْرَةَ قد أدرك جابر، ولم يدرك ابن مسعود، وابن مسعود قديم الموت(٢).

لم يذكر أحدٌ ممن ترجم لأبي نضرة روايته عن ابن مسعود، واتفقوا على ذلك، وقول أبي حاتم: "وابن مسعود قديم الموت"، تعليل ظاهر بعدم سماعه منه، لِبُعد ما بين وفاتهما، فقد توفي ابن مسعود سنة ٣٢ للهجرة(٣)، وأبو نضرة في سنة ١٠٩ للهجرة(٤)، فبينهما ٧٧ سنة.

٣٦/ منصور بن زَاذَان، أبو المغيرة الثقفي، عن محمد بن شهاب الزهري(٥).

قال أبي: ولا أعلم منصور بن زاذان سمع من الزهري، ولا روى عنه(٦).

لم أقف على أحد نص على نفي السماع، والذي يظهر أن قول أبي حاتم متفق عليه، فجميع من ترجم لمنصور لم يذكروا الزهري من مشايخه، ونقل مغلطاي، وابن

(١) المنذر بن مالك بن قُطعة، العبدي، العَوَقي، البصري، أبو نضرة، مشهور بكنيته، ثقة. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٤٦.

(٢) الرازي، "علل الحديث"، ٦: ٥٥٨.

(٣) انظر: العسقلاني، "الإصابة"، ٤: ٢٠٠.

(٤) انظر: ابن حبان، "الثقات"، ٥: ٤٢٠.

(٥) منصور بن زاذان، الواسطي، أبو المغيرة الثقفي، ثقة ثبت عابد.
ومحمد بن مسلم بن شهاب، أبوبكر الزهري، متفق على جلالته وإتقانه وثبته. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٠٦، ص: ٥٤٦.

(٦) الرازي، "علل الحديث"، ١: ٥٦٥.

عبد الهادي كلام أبي حاتم، ولم يتعقباه(١). ولم أقف على حديث لمنصور عن الزهري سوى حديث واحد، وهو الذي أشار إليه أبو حاتم.

وهو من رواية سعيد بن بشير، عن منصور بن زاذان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة: كان النبي صلى الله عليه وسلم يُقَبِّل إذا خرج إلى الصلاة ولا يتوضأ. فالحديث هنا في القُبْلة قبل الصلاة، والمحفوظ القُبلة للصائم.

فأنكر أبو حاتم هذه الرواية، وذكر أنها وهم، والواهم فيها سعيد بن بشير، وأشار إلى الرواية الصحيحة عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُقَبِّل وهو صائم.

وكذا قال الدارقطني بعدما أخرج الحديث من طريق سعيد: "ولم يتابع عليه وليس بقوي في الحديث، والمحفوظ عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُقَبِّل وهو صائم، وكذلك رواه الحفاظ الثقات، عن الزهري، منهم معمر، وعقيل، وابن أبي ذئب"(٢).

٣٧/ الهَيْثَم بن جميل، عن عثمان بن واقِدٍ(٣).

قال أبي: والهَيْثَمُ بن جميل لم يلق عثمان بن واقِدٍ(٤).

---

(١) انظر: بن قليج، "شرح ابن ماجه"، ص: ٤٩٩، ابن عبد الهادي، "تعليقة على العلل"، ص: ٧٦.

(٢) الدارقطني، "السنن"، ١: ٢٤٦.

(٣) الهيثم بن جَمِيل، البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية، ثقة، من أصحاب الحديث، وكأنه تُرِك فتغير.

عثمان بن واقد بن محمد، العمري، المدني، نزيل البصرة، صدوق، ربما وهم. انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٧٧، ٣٨٧.

(٤) الرازي، "علل الحديث"، ٦: ١١٣.

لم يذكر أحدٌ رواية الهيثم عن عثمان، وليس له ذكر في التراجم، ولم أقف على رواية واحدة لهيثم عن عثمان، وذكر أبو حاتم في جوابه أن ذكر عثمان بن واقد في السند خطأ، والصواب عثمان بن مقسم. وعدم إدراك الهيثم لعثمان وارد، لما بين وفاتهما من البُعد، حيث توفي عثمان بين عام ١٥١ للهجرة – ١٦٠ للهجرة، والهيثم سنة ٢١٤ للهجرة(١).

(١) انظر: ابن حبان، "الثقات"، ٩: ٢٣٦، الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٤: ١٥١.

الخاتمة

أسأل الله تعالى أن يتقبل هذا الجهد، ويرزقه القبول في الدنيا والآخرة، وأن ينفع به باحثه والمطلع عليه، وأن يحفظ دينه بحفظ سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يستعملنا في طاعته ومرضاته.

أهم النتائج:

في ختام هذا البحث أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها، وهي على النحو التالي:

١-وقفت على سبعة وثلاثين راويًا زائدًا على كتاب المراسيل، من أقوال أبي حاتم الرازي من كتاب العلل لابنه.

٢-غالب الرواة لم يُذْكَر فيهم حكم الإرسال أو الاتصال قبل أبي حاتم، وربما لم يقف على قوله من ترجم لذلك الراوي.

٣-استقل أبو حاتم بأحكام الإرسال بين الرواة، وربما خالفه غيره، ووافقه آخرون، فاحتاج ذلك إلى الدراسة والترجيح.

٤-ربما كان لأبي حاتم أكثر من رأي في حكم الإرسال على راوٍ واحد، وهذا يحتاج إلى عناية لتحقيق قوله الأخير.

٥-تصرف الأئمة والمصنفين واشتراطهم في كتبهم، ربما استفاد الباحث منها في الحكم على الرجال، كالحكم بالاتصال، وعدم الإرسال لمن اشترط الصحيح في كتابه.

٦-غالب الرواة الذين ذكرهم أبو حاتم قليلو الرواية عن شيوخهم، وربما كان

لأحدهم حديث واحد فقط، فحكم أبي حاتم يعتبر مهمًّا، وربما يكون فصلًا في المسألة؛ لصعوبة الموازنة بين رواياته عن شيخه.

٧-الطريق إلى معرفة الإرسال من عدمه: النظر في أقوال أهل العلم، ثم النظر في مروياته بالتصريح بالسماع أو عدمه، ثم النظر في صحة الطريق إليه، فيتم الاستئناس بها، والترجيح بين الأقوال.

التوصيات:

في ختام هذا البحث، أوصي الباحثين بتسليط الضوء على أحكام المراسيل، وتحقيق ودراسة أقوال أهل العلم ومقارنتها ببعض، وعرضها على روايات الراوي عن شيخه، فإن ذلك من شأنه أن يعطي حكمًا تطمئن إليه النفس.

ومن أبرز الأمثلة على هذه التوصية جمع أحكام الإرسال من كتاب المراسيل لابن أبي حاتم، ومقارنتها بكتاب آخر من كتب المراسيل، أو جمع أقوال الإمام أحمد أو غيره في حكمه بالإرسال، ودراستها، ومعرفة منهجه في الحكم، واتفاقه أو اختلافه مع غيره من النقاد، ومن الممكن أن تكون مثل هذه المقترحات مشروعًا بحثيًا لطلاب الدراسات العليا.

فهرس المصادر والمراجع

ابن أبي شيبة أبو بكر عبد الله بن محمد، "المصنف"، تحقيق: كمال يوسف، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).

ابن المبرد يوسف بن حسن ابن عبدالهادي، "بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم"، تحقيق: روحية عبدالرحمن السويفي، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ).

ابن حبان أبو حاتم محمد بن حبان، "الثقات"، تحقيق: مجموعة من العلماء تحت إدارة مدير دائرة المعارف العثمانية، (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٧٣م).

ابن خزيمة أبو بكر محمد بن إسحاق، "صحيح ابن خزيمة"، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، (ب. ط، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ).

ابن عدي عبد الله بن عدي بن عبد الله، "الكامل في ضعفاء الرجال"، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، (ط٣، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩هـ).

ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله، "تاريخ دمشق"، تحقيق: عمرو العمروي، (ب. ط، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ).

ابن قليج علاء الدين مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، تحقيق: عادل محمد، وأسامة إبراهيم، (ط١، القاهرة، الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ).

ابن كثير إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، "البداية والنهاية"، تحقيق: عبدالله التركي، (ط١، دار هجر، ١٤٢٤هـ).

ابن ماكولا سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله، "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب"، ب. ت (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

ابن منظور محمد بن مكرم بن على، "لسان العرب"، ب. ت (ط١، بيروت، دار

صادر، ١٤١٤هـ).

أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، "مستخرج أبي عوانة"، تحقيق: أيمن عارف، (ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٩هـ).

البخاري محمد بن إسماعيل، "التاريخ الكبير" تحقيق: محمد عبد المعيد خان، (ب. ط، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، ب. ت).

البرقاني أحمد بن محمد بن أحمد، "سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل"، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، (ب. ط، مصر، مكتبة القرآن، ب. ت).

البزار أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، "البحر الزخار"، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله ومجموعة، (ط١، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، ١٩٨٨م).

البستي محمد بن حبان بن أحمد، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

البغدادي أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، "تاريخ بغداد"، تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ).

بن قليج علاء الدين مغلطاي، "شرح ابن ماجه"، تحقيق: كامل عويضة، (ط١، مكة، نزار الباز، ١٤١٩هـ).

البوصيري، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر، "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة"، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض (ط١، الرياض، دار المشكاة، ١٤٢٠هـ).

البيهقي أحمد بن الحسين بن علي، "السنن الكبرى"، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ).

الترمذي محمد بن عيسى بن سورة، "الجامع الصحيح، وهو سنن الترمذي"، تحقيق: أحمد شاكر، (ط٢، مصر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ).

الخرائطي محمد بن جعفر "مكارم الأخلاق"، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، (ط١، القاهرة، دار الآفاق العربية، ١٤١٩هـ).

الخزرجي أحمد بن عبد الله بن أبي الخير، "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط٥، حلب، دار البشائر، ١٤١٦هـ).

الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، (ط١، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٥هـ).

الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر، "سنن الدارقطني"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومجموعة، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ).

الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، "تاريخ الإسلام"، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، (ط٢، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ).

الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، "الإعلام بوفيات الأعلام"، تحقيق: مصطفى عوض وربيع عبدالباقي، (ط١، بيروت، الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ).

الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، "الكاشف"، تحقيق: محمد عوامة، (ط١، جدة، دار القبلة، ١٤١٣هـ).

الذهبي محمد بن أحمد، "تذكرة الحفاظ"، تحقيق: زكريا عميرات، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).

الذهبي محمد بن أحمد، "تذهيب تهذيب الكمال"، تحقيق: غنيم عباس، مجدي السيد، (ط١، مصر، دار الفاروق الحديثة، ١٤٢٥هـ).

الذهبي محمد بن أحمد، "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومجموعة، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ).

الرازي أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٢م).

الرازي أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، "العلل"، تحقيق: مجموعة بإشراف الحميد والجريسي، (ط١، الرياض، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ).

الرازي أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، "المراسيل"، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ).

السخاوي محمد بن عبد الرحمن، "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث"، تحقيق: علي حسين علي، (ط١، مصر، مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ).

السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، "تدريب الراوي"، تحقيق: مازن السرساوي، (ط١، الدمام، دار ابن الجوزي، ١٤٣١هـ).

الشيباني أحمد بن حنبل، "مسائل أحمد بن حنبل رواية ابن هانئ"، تحقيق: أبو عمر محمد الأزهري، (ط١، القاهرة، دار الفاروق، ١٤٣٤هـ).

الشيباني أحمد بن محمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال" تحقيق وصي الله عباس، (ط٢، الرياض، دار الخاني، ١٤٢٢هـ).

الشيباني أحمد بن محمد بن حنبل، "المسند"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

الصنعاني عبد الرزاق بن همام، "المصنف"، تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل، (ط١، القاهرة، دار التأصيل، ١٤٣٦هـ).

الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب، "المعجم الأوسط"، تحقيق طارق عوض الله، عبد المحسن الحسيني، (ب. ط، القاهرة، دار الحرمين، ب. ت).

الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، "شرح مشكل الآثار"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ).

العراقي أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، "تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل"، تحقيق: عبد الله نوارة، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ).

العسقلاني أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل، "النكت الظراف"، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، (ط٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ).

العسقلاني أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل، "فتح الباري"، تحقيق: محب الدين الخطيب، (ب. ط، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ).

العسقلاني أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل، "نتائج الأفكار"، حمدي عبد المجيد السلفي، (ط٢، دمشق، دار ابن كثير، ١٤٢٩هـ).

العسقلاني أحمد بن علي بن حجر، "تقريب التهذيب"، تحقيق: محمد عوامة، (ط١، سوريا، دار الرشيد، ١٤٠٦هـ).

العسقلاني أحمد بن علي بن حجر، "تهذيب التهذيب"، ب. ت، (ط١، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة"، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، (ط١، المدينة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٨هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "الإصابة في تمييز الصحابة"، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

العلائي صلاح الدين أبو سعيد خليل، "جامع التحصيل"، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).

العيني محمود بن أحمد بن موسى، "مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار"، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ).

القشيري مسلم بن الحجاج أبو الحسن، "صحيح مسلم"، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ).

القشيري مسلم بن الحجاج، "الكنى والأسماء"، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري، (ط١، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ).

قطلوبغا أبو الفداء زين الدين قاسم، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة"، تحقيق: شادي بن محمد آل نعمان، (ط١، صنعاء، مركز النعمان، ١٤٣٢هـ).

المزي يوسف بن عبد الرحمن، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ).

النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، "سنن النسائي الكبرى"، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، "سنن النسائي"، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، (ط٥، بيروت، دار المعرفة، ١٤٢٠هـ).

النمري، أبو عمر يوسف بن عبد الله، "الاستذكار"، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

النمري، أبو عمر يوسف بن عبدالله، " الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، تحقيق: عبدالله مرحول السوالمة، (ط١، الرياض، دار ابن تيمية، ١٤٠٥هـ).

النيسابوري الحافظ أبو عبد الله الحاكم، (المستدرك على الصحيحين)، تحقيق: يوسف المرعشلي، (ب. ط، بيروت، دار المعرفة، ب. ت).

bibliography

Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah ibn Muhammad. *al-Musannaf*. Investigation: Kamal Yousef. (1st ed. , Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1409 AH.)

Ibn al-Mubarrid, Yusuf ibn Hasan ibn Abd al-Hadi. Bahr al-Dam fiman Takallama fihi al-Imam Ahmad bi-Madhin wa-Dham. Investigation: Rawhiyah Abdurrahman Assweifi. (1st ed. , Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1413 AH.)

Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad ibn Hibban. *al-Thiqāt*. Investigation: scholars commissioned by the chairman of Dairat al-Maarif al-Uthmaniya. (1st ed. , Beirut: Dar al-Fikr, 1973.)

Ibn Khuzaymah, Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq. *Sahih Ibn Khuzaymah*. Investigation: Mohammed Mostafa Al-Adhami. (n. e. , Beirut: Al-Maktab al-Islami, 1400 AH.)

Ibn Adi, Abdullah ibn Adi ibn Abdullah. *al-Kāmil fi Dhu'afa' al-Rijal*. Investigation: Yahya Mukhtar Azawi. (3rd ed. , Beirut: Dar al-Fikr, 1409 AH.)

Ibn Asakir, Ali ibn al-Hasan ibn Hibatullah. *Tarikh Dimashq*. Investigation: Amr Al-Amrawi. (n. e. , Beirut: Dar al-Fikr, 1415 AH.)

Ibn Qilij, Ala al-Din Maghlutai. Ikmāl Tahdhīb al-Kāmil. Investigation: Adel Mohammed and Osama Ibrahim. (1st ed. , Cairo: al-Faruq al-Haditha, 1422 AH.)

Ibn Kathir, Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi. al-Bidayah wa-al-Nihayah. Investigation: Abdullah Al-Turki. (1st ed. , Dar Hijr, 1424 AH.)

Ibn Maqula, Sa'd al-Mulk, Abu Nasr Ali ibn Hibatullah. *al-Ikmāl fi Raf' al-Irtibāb 'an al-Muttafaq wa-al-Mukhtalifin fi al-Asma' wa-al-Kunā wa-al-Ansāb*. (1st ed. , Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1411 AH.)

Ibn Manzūr, Muhammad ibn Mukarram ibn Ali. *Lisan al-'Arab*. (1st ed. , Beirut: Dar Sadir, 1414 AH.)

Bukhari, Muhammad ibn Isma'il. *al-Tarikh al-Kabir*. Investigation: Mohammed Abdulmoeed Khan. (n. e. , Hyderabad: Dar al-Ma'arif Al-Uthamaniyah, n. d.)

Al-Barqani, Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad. *Questions of Abu Bakr al-Barqani to al-Darqutni on Criticism and Modification*. Investigation: Magdi al-Sayyid Ibrahim. (e. d. Egypt: Maktabat al-Qur'an, n. d.)

Al-Bazzar, Abu Bakr Ahmad ibn Amr ibn Abdalkhaliq. *al-Bahr al-Zakhar*. Investigation: Mahfuz al-Rahman Zain al-Din and others. (1st ed. , Al-Medinah Al-Munawwarah: Dar al-'Ulum wa al-Hikam, 1988.)

Al-Busti, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad. *al-Majruhin min al-Muhaddithin wa al-Dhu'afa' wa al-Matrukin*. Investigation: Mahmud Ibrahim Zayid. (1st ed. , Aleppo: Dar al-Wa'i, 1396 AH.)

Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit. *Tarikh Baghdad*. Investigation: Bashar Awwad Ma'ruf. (1st ed. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1422 AH.)

Ibn Qalij, Ala al-Din al-Mughlatai. *Sharh Ibn Majah*. Investigation: Kamil Awaida. 1st ed. Mecca: Nizar al-Baz, 1419 AH.

Al-Busiri, Shihab al-Din Ahmad ibn Abi Bakr. *Ithaf al-Khairati al-Mahra bi-Zawa'id al-Masani'd al-'Ashara*. Investigation: Adel Ahmad Abd al-Mujud and Ali Muhammad Ma'wud. (1st ed. Riyadh: Dar al-Mishkat, 1420 AH.)

Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali. *al-Sunan al-Kubra*. Investigation: Muhammad Abd al-Qadir 'Ata. (3rd ed. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1424 AH.)

Al-Tirmidhi, Muhammad ibn 'Isa ibn Sura. *al-Jami' al-Sahih, wahuwa Sunan al-Tirmidhi*. Investigation: Ahmad Shakir. (2nd ed. Egypt: Matba'at Mustafa al-Babi al-Halabi, 1395 AH.)

Al-Khara'iti, Muhammad ibn Ja'far. *Makarim al-Akhlaq*. Investigation: Ayman Abd al-Jabbar al-Bahiri. (1st ed. Cairo: Dar al-Afaq al-'Arabiyyah, 1419 AH.)

Al-Khazraji, Ahmad ibn Abd Allah ibn Abi al-Khair. *Khasa'is Tahdhib al-Kamal*. Investigation: Abd al-Fattah Abu Ghuddah. (5th ed. Aleppo: Dar al-Bashir, 1416 AH.)

Al-Darqutni, Abu al-Hasan Ali ibn Umar. *al-'U'l al-Waridah fi al-Ahadith al-Nabawiyyah*. Investigation: Mahfuz al-Rahman Zain al-Din al-Salafi. (1st ed. Riyadh: Dar Tayyiba, 1405 AH.)

Al-Darqutni, Abu al-Hasan Ali ibn Umar. *Sunan al-Darqutni*. Investigation: Shu'aib al-Arna'ut and others. (1st ed. Beirut:

Mu'assasah al-Risala, 1424 AH.)

Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad. *History of Islam*. Investigation: Omar Abdul Salam al-Tamimi. (2nd ed. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1413 AH.)

Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad ibn Osman. *Information on the deaths of scholars*. Investigation: Mustafa Awadh and Rabie Abdelbaki. (1st ed. Beirut: al-Kutub al-Ilmiyyah, 1423 AH.)

Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad ibn Osman. *The Detector*. Investigation: Muhammad Awama. (1st ed. Jeddah: Dar al-Qiblah, 1413 AH.)

Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad. *Memorization of the Preservers*. Investigation: Zakaria `Amirat. (1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1419 AH.)

Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad. *Tahdhib Tahdhib al-Kamal*. Investigation: Ghanim Abbas, Majid al-Sayyid. (1st ed. Cairo: Dar al-Farouq al-Haditha, 1425 AH.)

Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad. *Biographies of the Nobles*. Investigation: Shuaib al-Arnaut and others. (2nd ed. Beirut: Mu'assasah al-Risala, 1402 AH.)

Al-Razi, Abu Muhammad Abdurrahman ibn Abi Hatim. *Criticism and Modification*. Investigation: Abdurrahman ibn Yahya al-Mualaymi. (1st ed. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1952.)

Al-Razi, Abu Muhammad Abdurrahman ibn Abi Hatim. Al-Elal (The Causes). Investigation: a group under the supervision of al-Hamid and al-Jarisi. (1st ed. Riyadh: Matbaat al-Hamidiyyah, 1427 AH.)

Al-Razi, Abu Muhammad Abdurrahman ibn Abi Hatim. *The Error of al-Bukhari in His History*. Investigation: Abdurrahman ibn Yahya al-Mualaymi. (n. e. Hyderabad Deccan: Dar al-Maarif al-Uthmaniyyah, n. d.)

Al-Razi, Abu Muhammad Abdurrahman ibn Muhammad. *Al-Marasil*. Investigation: Shukr Allah Nimat Allah Qujjani. (1st ed. Beirut: Mu'assasah al-Risala, 1397 AH.)

Al-Rabi, Muhammad ibn Abdallah ibn Ahmad ibn Zabr. *A History of the Birth and Deaths of Scholars*. Investigation: Abdallah al-Hamid. (1st ed. Riyadh: Dar al-Asima, 1410 AH.)

Al-Sakhawi, Muhammad ibn Abdurrahman. *Fatah al-*

Mogheeth bi Sharh Alfiyat al-Hadith. Investigation: Ali Hussain Ali. (1st ed. Cairo: Maktabat al-Sunnah, 1424 AH.)

Al-Suyuti, Abdurrahman ibn Abi Bakr. *Training the Narrator*. Investigation: Mazen al-Sarsawi. (1st ed. Dammam: Dar Ibn al-Jawzi, 1431 AH.)

Al-Shaybani, Ahmad ibn Hanbal. *The Issues of Ahmad ibn Hanbal, Narrated by Ibn Hanani*. Investigation: Abu Umar Muhammad al-Azhari. (1st ed. Cairo: Dar al-Farouq, 1434 AH.)

Al-Shaybani, Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal. *The Causes and Knowledge of Transmission*. Investigation: Wasi Allah `Abbas. (2nd ed. Riyadh: Dar al-Khani, 1422 AH.)

Al-Shaybani, Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal. *The Musnad*. Investigation: Shuaib al-Arnaut and others. (1st ed. Beirut: Mu'assat Arresalah, 1421 AH.)

Al-Sana'ani, Abdarrazzaq ibn Hammam. *Al-Musannaf*. Investigation: Dar al-Buhuth wa al-Dirasat. (1st ed. Cairo: Dar al-Ta'sis, 1436 AH).

At-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub. *Al-Mu'jam al-Awsat*. Investigation: Tariq Awadhallah and Abdalmuhsin al-Husayni. (n. e. , Cairo: Dar al-Haramayn, n. d.)

Al-Tahawi, Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Salamah. *Sharh Mushkil al-Athar*. Investigation: Shu'ayb al-Arna'ut. (1st ed. , Beirut: Dar al-Risala, 1415 AH.)

Al-Iraqi, Ahmad ibn 'Abdarrahim ibn al-Husayn. *Tuhfat al-Tahsil fi Dhikr Rawi al-Maraseel*. Investigation: Abdullah Nawwara. (1st ed. , Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1419 AH).

Al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadl. *Al-Nukat al-Dheraf*. Investigation: Abdassamad Sharaf al-Din. (2nd ed. , Beirut: al-Maktab al-Islami, 1403 AH.)

Al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadl. *Fath al-Bari*. Investigation: Muhibb al-Din al-Khatib. (Beirut: Dar al-Ma'rifa, 1379 AH.)

Al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadl. *Nata'ej al-Afkar*. Investigation: Hamdi Abdalmajid al-Salafi. (2nd ed. , Damascus: Dar Ibn Kathir, 1429 AH.)

Al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Hajar. *Taqrib al-Tahthib*. Investigation: Muhammad Awama. (Syria: Dar al-Rashid, 1406 AH.)

Al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Hajar. *Tahtheeb al-Tahthib*.

(India: Matba'at Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyah, 1326 AH.)

Al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Hajar. *Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah*. Investigation: Adil Ahmad Abdalawjud and Ali Muhammad Ma'wwad. (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1415 AH.)

Al-Ala'i, Salah al-Din Abu Sa'id Khalil. *Jami' al-Tahsil*. Investigation: Hamdi Abdalmajid al-Salafi. (Beirut: 'Alam al-Kutub, 1407 AH.)

Al-Ayni, Mahmud ibn Ahmad ibn Musa. *Maghani al-Akhyaar fi Sharh Asami Rijal Ma'ani al-Athar*. Investigation: Muhammad Hasan Muhammad Hasan Isma'il. (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1427 AH.)

Al-Qurashi, Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan. Sahih Muslim. Investigation: Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1412 AH.

Al-Qushairi, Muslim ibn al-Hajjaj. *Al-Kuna wa al-Asma'*. Investigation: Abdurrahman Muhammad al-Qashqari. (Al-Madinah al-Munawwarah: Deanship of Scientific Research of the Islamic University, 1404 AH.)

Katlubgha, Abu al-Fida' Zain al-Din Qasim. *Al-Thiqata mimman lam Yaqa' fi al-Kutub al-Sittah* (Trustworthy Narrators not Included in the 6 Books). Investigation: Shadi ibn Muhammad al-Noman. (Sana'a: Al-Noman Centre, 1432 AH.)

Al-Mizzi, Yusuf ibn Abdurrahman. *Tahdheeb al-Kamal fi Asma' al-Rijaal*. Investigation: Basheer Awad Ma'ruf. (Beirut: Mu'assasat al-Risala, 1400 AH.)

An-Nasa'i, Abu Abdurrahman Ahmad ibn Shu'ayb. *Sunan an-Nasa'i al-Kubra*. Investigation: Hasan Abdalmun'im Shalabi. (Beirut: Mu'assasat al-Risala, 1421 AH.)

An-Nasa'i, Abu Abdurrahman Ahmad ibn Shu'ayb. *Sunan an-Nasa'i*. Investigation: Maktab Tahqiq al-Turath. (5th ed. , Beirut: Dar al-Ma'rifa, 1420 AH.)

An-Namiry, Abu Umar Yusuf ibn Abdallah. *Al-Istithkar*. Investigation: Salem Mohammed Ata and Mohammed Ali Me'wedh. (Beirut: Dar al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1421 AH.)

An-Namiry, Abu Umar Yusuf ibn Abdallah. Al-Isti'ghnaa fi Ma'rifat al-Mashhurin min Hamalat al-'Ilm bi al-Kuna. Investigation: Abdullah Marhool al-Suwalmah. (Riyadh: Dar Ibn Taymiyyah, 1405 AH.)

An-Nishapury, Al-Hafiz Abu Abdullah al-Hakim. *Al-Mustadrak 'ala al-Sahihain*. Investigation: Yusuf al-Mar'ashli. (Beirut: Dar al-Ma'rifa, n. d.).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**Dictionary of symbols for readers** Dr. Abdulaziz Hamid Al-Ansari	11
2-	**Hedayat Al-Qurraa** **For the Imam and Reciter Ahmed Afandi Al-Izmiri, known as: (Yamshaji Zadeh), lived in (1185 Ah)** **- Study and Verification by -** Dr. Najat Abdul Rahim Al-Amir	71
3-	**The Position of the Qur'ān Readers and the Researchers on the Uniquenesses of Al-Shatawi Through the Line of Al-Durrah** **- Compilation and Study -** Dr. Bushra Hassan Hadi Al-Yamani	143
4-	**Rules in the miracle of the Qur'an** **Through the book »The Miracle of the Qur'an« by Al-Baqalani** Dr. SAEED BIN NASSER BIN ABDULLAH ALMEQBEL	193
5-	**The denial of equality in the Holy Quran through the negating of the term (Sawī)** Dr. Omar Mohammad Al-Modaifer	251
6-	**Narrators Judged by Abu Hatim to Have Mursal (Unconnected) Narrations and not Mentioned in his Son's, Abu Muhammad al-Razi, Book on Mursal Hadiths, Al-Jami' fi al-Marasil** Dr. Mansour Abdulrahman Akeel Alakeel	301
7-	**Muawiyah bin Saleh Saleh and his narrations in «Sahih Muslim»** **Applied theoretical study -** Dr. Laila Ali Mohammad Al-Nassar	377
8-	**Narrations in which Imam Al-Bukhari did not rule anything about what Imam Al-Tirmidhi narrated about him** **- Collect and study -** Dr. Abdelrahman Mohammad Mashagba	423
9-	**The Difference Between the Rulings of Al-Dāraqutnī in Al-Tatabbu' and Al-'Ilal** **- A Descriptive Historical Study -** Dr. Abdulaziz bin Ibrahim allahim	473
10-	**The Criticisms of Ibn 'Abdil Barr Directed to Uniqueness in the Hadiths of the Two Books of Sahih** Dr. Yousef bin Abdullah bin Saalih Al-Qarawi	527

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University University
(Editor-in-Chief)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(Managing Editor)

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. ʿAbdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. ʿAbdullāh bin ʿAbd al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al- Muzaini
Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā‘ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

Prof. Hamdān ibn Lāfī al-‘Anazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Publishing Department)

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

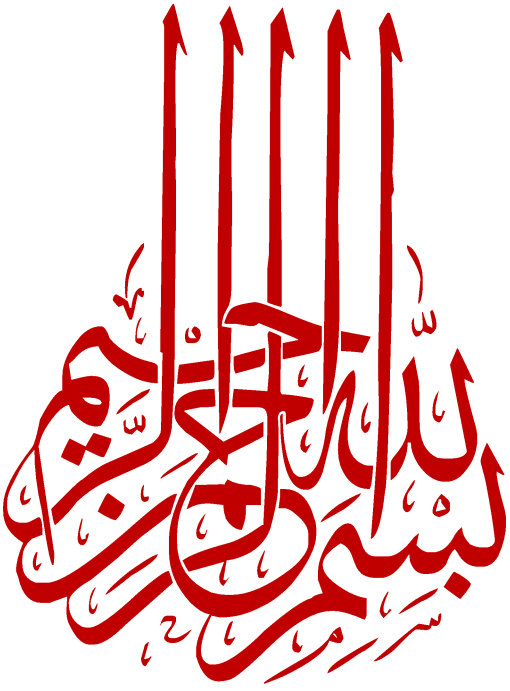
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (210) - Volume (1) - Year (58) - September 2024

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (210) - Volume (1) - Year (58) - September 2024